

عادل بن أحمد

تركه رياء من مخلوق لا يأثم. يأثم على الرياء. هو لا يأثم على ارتكاب الحرام. ولكن يأثم - 00:04:05

انه طلب وجه المخلوق. طلب وجه المخلوق واراد مدحه مثلا. طيب قال واما فعل المحرم؟ يا شيخ قال واحد رسمي وواحد آآ حدي التعليم للرسم معناه التعريف بالثمرة والنتيجة. اه. التعريف بالحد معناه التعريف بالحقيقة والمهية - [00:04:27](#) ونحن قلنا في المرة الماضية انه من المعيب عند المناطق وعندهم من جملة المردود ان تدخل الاحكام في الحدود. الاحكام يعني ان الثمرة النتيجة. في الحدود ايه في التعريف ليس من ليس من الحسد في التعريف ان تدخل الاحكام. حكم المحرم حكم الواجب نعم. واما فرع المحرم - [00:04:46](#)

الى عذر فهو مستحق للقاط. لماذا ذكر هذا القيد بلا عذر ماذا ذكره؟ ليخرج ماذا؟ صاحب العزة. صاحب العذر مثل ماذا؟ لا يمكن. مشبر مثلا. المكروه مثلا المكروه لو اكل على فعل المحرم او المضطر - [00:05:07](#)

كالذي يأكل الميت خوفا من الموت هذا لا يأتى ولا يلزم تحققه فهو تحت المشيئة. وتقدم الكلام على ذلك في باب الواجب. نعم. ويسمى المحرم كما عبر به المصنف قوله والمكروه ما يثاب على كيف يعرف التحريم - [00:05:23](#)

مثلا نعم لا تقربوا الزنا طيب فاش اجتنبوا الامر بالاجتناب من صيغ التحريم الامر بالاجتناب. نعم. يعرف التحريم بترتيب العقاب الترتيب العقاب ترتيب عذاب او عقاب في الدنيا وفي الآخرة. حد في الدنيا - [00:05:44](#)

لو حد مثلا قال تعالى والسارقة والسارقة فاقطعوا ايديهما بنعرف ان الصدقة من المحرمة. اذا كل هذه الطرق يعرف بها ماذا؟ طرق يعرف بها التحريم. طيب الان يتكلم عن المكروه. قال والمكروه - [00:06:04](#)

على ترك ولا يعاقب على فعله. هذا الخامس من من الاحكام التكليفية. وهو المكروه وهو لغة اسم مفعول مشتق من الكراهة وهي البغض. فالمكروه بمعنى المبغض بوزن اسم المفعول. واصطلاح - [00:06:18](#)

ما طلب الشرع تركه طلبا غير جازم الالتفات في الصلاة والاخذ بالشمال. والقيد الاول في اخراج ما تقدم وما هو القيد الاول الاول اخراج ما تقدم. هم. في المحذور. ما هو ما هو الترك ما هو القيد الاول الذي تركنا ما تقدم فيه من المعذور - [00:06:38](#)

طلب الشارع تركه تركه يخرج ماذا؟ يخرج الوجه هو المستحب؟ طيب والمباح والمباح كذلك انه ليس لازم اطلب الفعل. اما نقول طلبا جازما هذا يخرج ماذا؟ طلب الغير جازم ماذا يخرج المحرم. غير جازم يخرج المحرم. نعم. والقيد ثاني - [00:07:10](#)

خروج المحذور والمكروه يثاب تاركه امتثالا ولا يعاقب فاعلمهم. للمكروه ثلاث ثلاثة استراحات عند العلماء الاول ما نهى عنه نهى تنزيه وهو ما تقدم تعريفه. لان الاحكام اربع وكل واحد - [00:07:30](#)

اخص باسم غلب عليه فينبغي ان المكروه اذا اطلق ينصرف الى مسماه دون غير مما قد يستعمل فيه. طيب سيدخل ثلاث اصطلاحات للمكروه عند الاصوليين. الاول هو الذي نتكلم عنه وما نهى عنه نهيا غير ذلك - [00:07:54](#)

قال لان الاحكام اربعة وكل واحد قد خص باسمه. فالاصل اننا لا نترك لا نطلق المكروه على غير المكروه الشرعي على غير المكروه الشرعي وما طلب الشرع تركه طلبا غير جازم. هذا معنى قلبي فينبغي ان المكروه اذا اطلق اذا قلنا مكروه اول ما يأتي الى الذهن

ماذا ياتي؟ النص ان هناك - [00:08:14](#)

المنصة لها فيه الشارع عن هذا الشيء نهيا غير جازب. طيب كيف نعرف ان هذا نهى غير جزم؟ قبل ان نقرأ النوع الثاني والثالث كيف نعرف ان يد النهي والى الجازم؟ هناك طرق لهذا ان يأتي النهي - [00:08:34](#)

ثم النبي عليه الصلاة والسلام يثبت عنه انه فعل ما نهى عنه. نعم. فهذا الفعل يصرف النهي من التحريم الى الكراهي للتنزيل. القبلية. نعم. احسنت لو جاء الليل لو لساني لو جاء النهي في باب ماذا؟ في باب الادب - [00:08:50](#)

في باب الادب والعادات فيكون عند جمهور اهل العلم خلافا للظاهرية للكراهة. مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام في باب الامر مثلا في باب الامر. يا غلام سم الله وكل بيمينك. حديث اخر في النهي. اذكر لك حديثا اخر في حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي

عليه الصلاة والسلام قال لا يمشين احدكم في - [00:09:09](#)

اعمل واحدة عن المشي في اللعنة الواحدة تلبس حذاء واحدا في في احد القدمين. فاللائمة الاربعة حملوا هذا النهي على ماذا؟ الكرامة. على الكراهة. ما الذي جعلهم يقول انه مكروه - [00:09:29](#)

انا هذا جا في الادب في باب الادب ما ضابطه باب الادب ذكر هذا الشافعي في الرسالة عندما تكلم على حديث يا غلام سم الله وكل بيمينك قال طلاب الهدف ما كان عائدا الى - [00:09:43](#)

ما يملكه الانسان. يعني مثلا في باب في باب الامر اه قلنا قبل ذلك في حديث عمر بن ابي سلمة يا غلام سمي الله وكل بيمينك وكل من مالك. العلماء حملوا هذه الاوامر على الارشاد وعلى الاستحباب - [00:09:57](#)

اليه الاصل انه ابيح له ان يأكل من كل الطعام فلما امر ان يلقوا يأكل من امامه فقط علما ان هذا من باب الارشاد والادب. الا ترى انه يملك ان يأكل من كل طعام؟ كذلك الا ترى انه يمكن ان يلبس اللعن كما يريد - [00:10:10](#)

نعم لان هذا النعل مملوك له. فلما جاء فيما يملكه الانسان واذن له فيه بمطلق التصرف جاء قيدت بعض صور هذا التصرف. علم ان هذا التقييد اما للكراهة ان كان نهيا واما للاستحباب ان كان امرا - [00:10:24](#)

نعم كالاكل من مالك والاكل بيمينك. هذا الصارخ لا لا يرتضيه الظاهرين. الظاهرين لا يقولون به. الظاهرية عندهم كل نهى التحريم كل امر للوجوب. وليس عندهم صارف الا الصوارف ها من يكمل - [00:10:40](#)

الا السوالف اللفظية الا الصوارف اللفظية. اما الصوارف الحالية لا يقولون بها. يعني الصوارف اللفظية مثل حديث عدان المغفل عند مسلم. صلوا قبل المغرب ولهذا ثلاثة فهذا امر ثم قال في الثالثة لمن شاء - [00:10:56](#)

هذا الصارخ ياخذ هوية ظاهرين. لانه صارف المال؟ لفظي. لمن شاء. اما الصارف الحالية التي تعرف من قرائن الاحوال اول لاعب في باب الادب لا يقولون بها. شرب الماء. مم. كما نهى عن شرب الماء قائما. مثلا. فيقولون بالتحريم. الا ان - [00:11:12](#)

فرض هذا الله فعل. لانهم يقولون له الفعل. لو النبي عليه الصلاة والسلام من الصوالح التي تعتبر صوالف لفظية ان يفعل شيئا قبلها عنو لان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل الحرام - [00:11:31](#)

ايضا من الصوارف فهم السلف فهم الصحابي فهم الراوي. مثال هذا مثلا حديث ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز. فالاصل في النهي ماذا التحريم ولكنها قالت لم يعزم علينا. نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. ما معنى لم يعزم علينا - [00:11:45](#)

لم يشدد علينا في النهي. فهي فهمت ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما نهى النساء عن اتباع الجنائز ثبت ان هذا النهي للكراهة وليس للتحريم الصحابي هنا يؤخذ به لماذا؟ لانه من اهل اللغة. وشهد التنزيل. ويعرف حال المتكلم. يعرف حال المتكلم. يعني انت

مثلا - [00:12:03](#)

ضيف الى بيتك. فتقول له اجلس هنا. هذا يكون من باب الارشاد والاكرام ليس من باب الايجاب او لا تجلس ولا مجلس هنا لان هذا افضل. فهذا يعرف من قرائن - [00:12:23](#)

المتكلم من قارئ الاحوال المتكلم فاذا هذا مما يعرف به الكراهة ما نهى عنه نهى تنزيه الى اخره. طيب الثاني من اطلاقات المكروه يطلقون على الحرام. مثاله قال وهو غالب اطلاقات المتقدمين. كالامام احمد والشافعي فانهم يعبرون عن الحرام الذي الكراهة. تضرعا

وحذرا - [00:12:33](#)

من الوقوع في النهي عن قول هذا حلال وهذا حرام لقوله تعالى ولا تقول لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام على الله الكذب ولكن كثير من المتأخرين غلطوا على امتهم ففسروا لفظ الكراهة في كلامهم بكراهة التنزيل - [00:12:58](#)

وهذا لم ترده القائمة ومن كان كلام الامام احمد اكره متعبا متعة والصلاة في المقابر وهما محرمان وفي مغتسل ويكره ويتوضأ في انية الذهب والفضة. قال ابن قدامة رحمه الله اراد بالكراهة التحريم ولا اعلم فيه - [00:13:18](#)

خلافًا وذلك لقيام الدليل على التحريم. طيب اطلاق اطلاق المكروه على الحرام. هذا الصلاح من الصلح المتقدمين. متقدمين السقف عموما. لان السلف كانوا يتورعون ان يقولوا هذا حرام. وهذا حلال. من باب ماذا؟ من باب الورع - [00:13:42](#)

وعندما يقولون هذا مكروه في كثير من المسائل يقصد مدى التحريم ولذلك قال ابن القيم في اعلام الموقعين ان هؤلاء المتأخرين غلطوا على ائمتهم. معنى غلطوا على ائمتهم؟ اخطأوا. اخطأوا. عندما نسبوا اليهم القول بالكراهة التنزيهية - [00:14:02](#)

وهم يقومون بالقناة التازي وضرب على ذلك امثلة قال منها الصلاة في في القبور الصلاة في المقابر. نعم قال الامام احمد اكره المتعة.

اي متعة متعة الزواج ان يتزوج امرأة لمدة. وهذه محرمة بالاجماع. وصلاة في المقابر وهي محرمة عند الايام الاربعة. اختلفوا -

00:14:16

هل تبطل او لكن التحريم اتفقوا عليه؟ وهما محرمان. ثم ذكر في مختصر الخلق يكره ان يتوضأ في ليلة الذهب والفضة. وهو محرم لان فيه نعم طيب اذا لابد عندما ننظر في كلام المتقدمين ان ننظر هل يقصدون بالكراهة التنزيهية التي يصطلحها

المتأخرين؟ ام يقصدون بالكراهة كراهة تحرير - 00:14:34

والقرارات التحريمية جاء جاء في القرآن ايضا من يضرب من يذكر مثالا ان الله سمى المحرم مكروها في سورة الاسراء بعدما ذكر الله اجناسا من المحرمات من الشرك وعقوق الوالدين والقتل والزنا واكل مال اليتيم - 00:14:56

عدم الوفاء بالكيل والميزان قال بعدها ماذا؟ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها كل ذلك وهذه اشياء محرمة بالاجماع كان سيئه عند ربك مكروها. لان الكراهة اللغة تقتضي هذا. تقتضي ان ما كرهه الله عز وجل لم يأذن فيه وحرمه. طيب - 00:15:11

فاذا ورد لفظ الكراهة في كلام الامام احمد من غير ان يدل دليل من خارج على ارادة التحريم او التنزيه فليل يحمل على قناة

التحريم. هذه مسألة اخرى. وهي مسألة ماذا؟ لو وجدنا لفظ القراءة عند الامام احمد مثلا - 00:15:33

اختلف اصحابه ليس عندنا دليل نستطيع ان نعرف به هل يقصد الكراهة التنزيهية ام يقصد التحريم؟ اختلفوا في هذا. فليل يحمل

على ماذا؟ على التحريم. على قراءة التحريم يعني التحريم. نقول انه محرم - 00:15:48

وقيل على التنزيل هو قول الطوفي صاحب مختصر الروضة. قال الفتوح واختاره اكثر الاصحاب ومن ذلك قول الامام احمد اقره

النفخ في الطعام وادمان اللحم والخبز الكبار مكروه قناة تنزيهية ان ينفخ في الطعام ادمان اللحم يعني ان يأكل اللحم كل يوم. خبز

الكبار نوع من الخبز غالي. يعني يكره هذه الاشياء بهذا اللثام باب التمتع والترفة - 00:16:04

وادي قناة تنزيهية وقراءة ذلك للتنزيه والله اعلم ايه ده الذي قال وا هنا ان الامام احمد اذا اطلق عنده لفظ الكراهة اختلف اصحابه؟

هل يقصد به الكراهة تنزية من التحريمية؟ واختار بعضهم كالطوفي ماذا - 00:16:29

انا هاي قرار تنزيل هادا واضح هادي مسألة؟ مم. طيب النوع الثالث من المكروه. قال والثالث اصطلاحات في الارض المكروه. ترك

الاولى. وهذا اعماله الاكثر الاصوليين. وذكر الفقهاء. وذكره الفقهاء - 00:16:44

هو واسطة بين الكراهة والاباح. والفرق بين المكروه وخلاف الاولى. ان ما ورد فيه النهي النهي المقصود يقال فيه مكروه كما تقدم وما

ليس فيه النهي مقصود يقال فيه خلاف الاولى ولا يقال مكروه - 00:17:00

وترك سنة الظهر مثلا الزركشي بعد من عرض اقوال العلماء في هذه المسألة والتحقيق ان خلاف الاولى اسم من المكروه ودرجات

المكروه تتفاوت كما في السنة ولا ينبغي ان يعد - 00:17:20

قسم اخر والا لكانت الاحكام ستة. وهو خلاف وهو خلاف المعروف. او كان خلاف الاولى خارجا عن الشريعة وليس كذلك. النوع الثالث

من الصلحات المقروء ترك الاولى. ترك الافضل. سؤال الان هل نقول ان مثلا من ترك - 00:17:42

سنة الظهر الظهر ماذا؟ ما حكم التكليف؟ مصطفى. مستحبة. هل نقول له فعل مكروها؟ نعم. لا لان المكروه لابد ان يرد فيه ماذا؟ نهى.

نهى. واذا لم يجد فيه نهى - 00:18:02

فيه امر وترك المستحب ليس مكروها ولكن احيانا يطلقون على المكروه وهذا هو النوع الثالث يجعلنا لان ترك المستحب من الخلاف

الاولى صح؟ الاولى ان تصلي سنة الظهر. فاذا تركتها فقد فعلت - 00:18:14

خلاف الافضل خلاف الاولاد. خلاف الاولى هذا في الاصطلاح الاصولي الاول النوع الاول من انواع المكروه وما نهى عنه الشارع نهيا

غير لازم خلاف الاولى او ترك المستحب لا يسمى مكروها. ولكن بعض الاصوليين يسمونه ماذا؟ مكروه. لذلك تجد كثير من الفقهاء

ينصون على ان ترك المستحب مكروه - 00:18:30

المستحب على ترك السواك واضب على ترك بعض السنن الرواتب يقولون انه فعل مكروها. هذا معنى قوله في الثالث قال ومن

الاصطلاحات في لفظ ترك الاولى وان امنه اكثر الاصوليين وذكره الفقهاء. الفقهاء يذكرون هذا في كتبهم. هو واسطة بين القراءة

والإباحة. والفرق بين المكروه وخلاف الأولى ان ما ورد فيه نهى - [00:18:50](#)

المقصود يقال له مكروه هو النوع الاول وما ليس فيه نهى مقصود يقال ماذا؟ خلاف. خلاف الأولى. ولا يقال مكروه. ثم مثنى على ذلك بترك سنة الظهر مثلا الزركشي رجح ان يقال - [00:19:12](#)

ان خلاف الأولى قسم من المكروه. لكن عند التحقيق هو ليس مكروها بالمعنى الشرعي انما مقروء بالمعنى الاصطلاحي عند الفقهاء او الاصوليين. يبقى هذا وضع؟ نعم. تقريبا انتهى من الكلام على الاحكام الشرعية التكليفية. تكلمنا عن احكام - [00:19:27](#)

مثال كنقول سنة الظهر مثلا ترك سنة الظهر مبسوط ترك سنة الفجر ترك السواك كل مستحب تركته نقول ترك له خلاف او لخلاف الافضل الاولى هو الافضل خلاف الاولى خلاف الافضل. فهذا بعض الفقهاء احيانا يسمونه ماذا؟ مكروها - [00:19:44](#)

اذا خلاصة الكلام عندنا ثلاث اصطلاحات للمكروه. المكروه هو الذي ورد فيه نهى غير جازب. طلب الشرع وتركه وطلبا غير جازب. والمكروه في اصطلاح المتقدمين يطلق على المحرم احيانا والمكروه يطلق على ترك المستحب. يطلق على ترك المستحب على خلاف الاول. ودرجات المطلوب والتفاوت. تتفاوت - [00:20:04](#)

عندنا اعلى درجة مؤكد وغير مؤكد بالضبط احسنت. تتفاوت بمعنى اعلى درجات المكرونة ورد فيه نهى عنه بعين جنية عن المشي فينا على الواحد مثلا وثم بعد ذلك من درجات المكروه خلاف الاول - [00:20:24](#)

كما ان السنة ايضا درجات هناك سنن واطب عليها النبي عليه الصلاة والسلام هي سنن مؤكدة. هناك سنن لم يواظب عليها؟ نعم.

فتقول وقل آآ سنية طيبات ليس يتكلم عن بعض الاحكام الوضعية. بعض الاحكام الوضعية - [00:20:42](#)

ما الفرق بين الحكم الوضعي والحكم الاصطلاحي؟ من يذكر لي فرقا بينهما؟ الفرق بين الحكم الوضعي والحكم الاصطلاحي. يتعلق بفعل العباد اما هم يقولون الحكم الوضعي سمي كذلك لانه ما وضعه الله عز وجل - [00:20:58](#)

ما وضع من الوضع؟ حكم الوضع من ماذا؟ من الوضع. احنا قلنا الاحكام نوعان. احكام تكليفية او شرعية او احكام مالي او احكام موضعية. فالله وضع امارات لثبوت الحكم او انتفائه. وضع ماذا - [00:21:14](#)

امارات لثبوت الحكم او انتفائه. هذا ان هذه الامارات الله اعلمات يعني الله هو الذي وضعها. فلذلك سميت احكام موضعية لانها من وضع الشارع. يعني مثلا نقول غروب الشمس سبب لوجوب صلاة المغرب. هذه العلامة من الذي وضعها؟ الله عز وجل. طيب فيقولون الله وضع عمارات امارات للاعتبار - [00:21:29](#)

الاعتبار لثبوت العبادة او انها عبادة معتد بها فيكون عبادة صحيحة او انها عبادة منتفية. يعني مثلا شروط الصحة هذه احكام موضوعية طيب البطلان كما سيأتي من الاحكام الوضعية. طيب من يفرق ليه بين الحكم الوضعي والحكم التكليفي -

[00:21:49](#)

الحكم التكليفي. الحكم الوضعي ليس شرطا ان يكون داخلا تحت قدرة المكلف الحكم التكليفي لابد ان يكون داخلا تحت قدرة المكلف. يعني مثلا الله امرك بالصلاة لابد ان تكون قادرا عليها. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. الحكم الوضعي بعضه داخل - [00:22:08](#)

تحت قدرة المكلف وبعضه ليس داخلا تحت قدرة المكلف. من الاحكام الوضعية الاسباب كما ساذكر هذا. السبب نعم وما ثبت مما يلزم من وجوده وجود الحكم ويلزم من عدمه عدم الحكم. يعني يلزم من غروب الشمس وجود الحكم هو وجوب الصلاة - [00:22:26](#)

والزم من عدم غروب الشمس انتفاء الحكم وعدم وجوب الصلاة هل غروب الشمس داخل وتحت قدرة المكلف؟ لا طب من يدخلين مثالا لسبب داخل تحت قدرة المكلف في الاحكام الوضعية؟ الوضوء - [00:22:45](#)

لأ الوضوء مش شرط. شرط هو ده اشارته لصحة الصلاة. هو داخل تحت قدرة المكلف. نعم مثلا ملك النصاب سبب لوجوب الزكاة. هو داخل تحت قدرة المكلف يمكن ان يعمل ويجمع المال حتى يملك النصاب فيزكي. فاذا ليست كل الاحكام الوضعية داخلة تحت قدرة

المكلف. بعضها - [00:23:02](#)

الموضوع وايل. بعضها غير دافي. نعم. هذا اهم فرق يذكرونه بين الحكم الوضعي والحكم التكليفي. نعم. ايضا فرق اخر يذكرونه ان الحكم الوضعي اخبار والحكم التكليفي امر او نهى. طلب - [00:23:25](#)

اخبار ان الله يخبرنا ان الغروب الشمسي سبب اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر الى قرآن الفجر كان مشهودا.

يخبرنا ان زوال الشمس سبب لصلاة الظهر مثلا - 00:23:44

اما الحكم التكليفي ماذا طلب؟ طيب هو يتكلم عن نوعين من الاحكام الوضعية الصحة والفساد وترك الباقي نتكلم اولاً عن ما ذكره ثم نذكر الباقي. نعم والصحيح ما يتعلق به النفوذ يعتد به والباطل ما لا يتعلق به النفوذ ولا يعتد به - 00:23:58

الصحيح والباطل من اقسام الحكم الوضعي لان كلا منهما حكم من الشارع على العبادات والعقود. وتبنى عليه الاحكام الشرعية واستقيموا لغة استليم من المرض. قال الشاعر وليل يقول يقول المرء من ظلماته سواء صححات العيون وعرورها - 00:24:21  
يعني معنى البيت وليل يقول الناس من ظلماته سواء صحيح العيون وامرها. يعني ليل شديد الظلام لا يرى فيه صاحب العين الصحيحة ولا يرى فيه صاحب العين العوراء. اعور عنده عين واحدة. يعني يستوي فيه الاعور والمبصر يعني من شدة ظلامه - 00:24:46

البيت ماذا؟ صحيح العيون. صحيح واصطلاحاً ما يتعلق به النفوذ ويعتد به عبادة كان معقداً. هذا لابد ان يحفظ التعريف كما اتفقنا في حفظ التعريف تلعب النفوذ طيب النفوذ في اللغة نقول نفذ السهم في لو ضربت سهماً ونفذ - 00:25:06  
انت مثلاً تصيده ارنب تصيده حماماً نفذ السهم فيه النفوذ يستخدموا في الاصطلاح يستخدمون النفوذ في العقود. والاعتداد في العبادات. نقول عقد نافذ يعني تترتب عليه اثاره في عندنا بعض نفوس اللغة نفذ في الشيء الذي دخل فيه. اصابه. اصابه. ولنقول عقد نافذ يعني تترتب عليه اثاره. يعني مثلاً عقد البيع. انا بعثك هاتين - 00:25:30

وخفض المال وهذا العهد كان صحيحاً. يترتب على ذلك اثار هذا العقد. ما هي؟ انك تملك الهاتف واملك انا الماني عقد الزواج يترتب عليها اثار ان المرأة تملك المهر. وان الاولاد ينسبون الى الاب وحل الاستمتاع بينهما. هذا يسمى عقد النافذ - 00:25:57  
النفوذ يصفون به ماذا؟ العقود. كما سيأتي وسيتكلم عن هذا. والاعتداد يصفون به ماذا؟ ها العبادات. نقول عبادة معتد بها هي العبادة الصحيحة لا يلزمك ان تعيدها. معتد باي صحيحة. فالنفوذ والاعتداد كل يوم بعد الصحة. ولكن عادة ما يستخدمون - 00:26:14  
في العقود والاعتداء في العبادات في العبادات. النفوذ كما قلنا في العقود معناه ترتب الاثار. طيب. فاذا اصطلاحاً ما يتعلق به نفوذ هدف العقود ويعتد به عبادة كان ام عقداً. فالعبادة يسموها الاعتداد والعقد يسمونها مدى نفوذ. طيب - 00:26:33

العقود توصف بالنفوذ والاعتدال. واما العبادة فتوصف بالاعتدال فقط الاعتدال لفظ يصدق يعني يصح ان تقول العقد ايضاً معتد به ونافذ. اما العبادة معتد بها فقط. نعم. فالاعتداد لفظ يصدق على كل منهما - 00:26:51

ولو اكتفى به المؤلف لكان اخسر. الا ان يقال انه جمع بينهما بقصد الايضاح للطلب المؤلف بالاعتلاف ده كان اخسر على كل يعتدوا به وهو يترك كلمة النفوذ. نعم ولا يعتد بالعبادة او العقد الا اذا توفرت الشروط وانتفت الموانع. فيحكم بالسحر - 00:27:08

فمن صلى صلاة مجتمعة شروطها واركانها مرتفية موانعها فهي صحيحة اي بها شرعاً ومن باع بيعاً كذلك فهو نافذ ومعتد به والنفوذ لغة العقود هذه نقول المعتاد به. نعم والنفوذ لغة المجاوزة واصله من من نفوذ السهم وهو بلوغ بلوغ المقصود من الرمي - 00:27:36

واصطلاحاً التصرف الذي لا يقدر متعاطيه على رفعه. نعم هذا هو ده التعريف يحفظ. لو قلت لك تعريف النافذ والاصطلاح تصرف لا يقدر متعاطيه على رفعه. معنى متعاطيه فاعله تعطيه فعل على رفعه على الغاءه. يعني مثلاً الرجل الذي تزوج - 00:28:11

ولدت امرأته الزواج صحيح لا يستطيع ان ينفي نسب الولد. ان يقول هذا ولد ليس ولدي. الا ان رأى امرأته بالزنا وكان هناك اللعان. لكن بدون هذا لا يستطيع باع بيعاً وتفرق المتبايعان لا يستطيع ان يفسخ البيع - 00:28:34

شيئاً وانت اخذته وذهبت تفرقنا خلاص لزم البيع. فلا يقدر احداً على فسخ هذا الباء الا ان رضي الاخر واضح هذا؟ هذا معنى

التصرف الذي لا يقضي المتعاطي على رفع يعني الغائي يعني. يعني على الغاء الاثار التي تترتب عليه. نعم - 00:28:50  
وذلك مثل والنكاح ونحوها. فاذا كان العرض على وجه صحيح لم يقدر احد متعاقدين على رفعهم. واعلم ان العبادة لها اثر وهو براءة ذمة المكلف. والسقوط الطلب العقد له اثر وهو ثمرة المقصودة من العقد. فاذا حكم بصحة العبادة والعقد والعقد - 00:29:10  
تترتب الاثر على الفعل وبركة وبرأت الذمة في باب العبادات. الاثر في باب العبادات هو براءة الذمة. ما معنى براءة الذمة اذا ادى

الواجب اذا ادى الواجب برئت ذمته يعني لم يعد مطالباً به مرة اخرى. الذمة هي محل مطالبة المكلف بالواجبات - [00:29:42](#)  
امر معنوي. نعم. وقلت لك اين الذمة؟ هذا امر معنوي. ليس امراً حسيماً محل مطالبة المكلف بالواجبات. يعني كل انسان يثبت الواجب في ذمته فاذا فعل هذا الواجب برأت ذمته برئت ذمته. هذا معنى قولي هنا انما هو براءة ذمة مكلف وبراءة ذمة المكلف -

[00:30:04](#)

وسقوط وسقوط الطلبة والعقد له اثر وهو الثمرة المقصودة من العقد فاذا حكم فاذا حوكم بصحة العبادة والعقد ترتبت ترتب الاثر على الفعل فبرأت الذمة في وترتبت الاثار في باب العقود. والا فلا. نعم. يعني ان - [00:30:27](#)  
لم يحكم بصحة العبادة او بصحة العقد لن تترتب الاثار لا في باب العبادات ببراءة الذمة ولا في باب العقود والاثار في باب في العبادات واحد. ما هو براءة ذمة. ما هو الاثر الصحة لها اثر - [00:30:59](#)

الصحة هي الحكم الوضعي. ما اثر الصحة؟ براءة ذم. يعني لا ينفع ان تصلي الصلاة مرتين. انت صليت صلاة العصر صحيحة لا يجوز ان تعيدها لا تصلي صلاة في يوم مرتين. خلاص بدأت ذمتك. طيب؟ هذا هو الاثر في باب العبادة واحد. اما في باب العقود فكل عقد له ثمرة خاصة - [00:31:20](#)

البيع مثلاً ثمرته نقل الملكية ونجاسة استيفاء المنفعة لآحد المتعاقدين. انت لو اجرت شقة لشخص فالمستأجر هو آحد المتعاقدين يستوفي المنفعة منفعة السكن والمؤجر يأخذ الاجرة. واضح هذا نعم واستحقاق الآجر للآخر. ونحو ذلك. اذا العقود - [00:31:40](#)  
الاثر الذي يترتب لا يختلف. مثلاً في عقد النكاح. من من اه من اه ثمرته ماذا؟ ثبوت حل الاستمتاع. ثبوت المهر للمرأة ثبوت النسب للولد وهكذا ان كل عقد له مانع - [00:32:06](#)

له ثمرة له اثر له ثمرة خاصة بخلاف العبادات العبادات كلها ثمرات امانة؟ الاعتداد. ما هو الصحة والحكم ثمرة الصح هي ماذا براءة الذمة. نعم والباطل لغة من الذاهب ضياعاً وخسراً واصطلاحاً ضد الصحيح كما ذكره المصنف. فهو الذي لا - [00:32:20](#)  
يتعلق بهم نفوذ ولا اعتدال وذلك بان يختل من الشروط او يوجد مانع من الموانع. سأتكلم الان بعد قليل عن تعريف الشرط والمانع والسنة مثلاً من يذكر مثلاً يختل شرط من الشروط - [00:32:51](#)

نعم الوضوء لم يتوضأ. لم يستقبل القبلة. لم يدخل الوقت. اختل شرطاً من الشروط طيب هذا العبادة باطلة. مانع من الموانع. من يمثل بالمانع في العبادات الحيض مثلاً من صحة العبادة. نعم. مانع في العقود. كان يتزوج امرأة ثانية محرم له. امرأة له اخته من الرضاعة وهو لا يعرف. هذا مانع - [00:33:09](#)

امنع من الزواج بالعقود. نعم وفي الباطن لا تترتب الاثار على الدنيا. وفي الصلاة لا تبرأ ذمة المكلف. ولا يسقط الطلب. وفي العقد لا تترتب الثمرة المقصودة من العقد على العبد - [00:33:33](#)  
واذا صلى بدون طهارة فصلاته باطلة. واذا فقدت شرطه واذا باع ما لا يملك بيعه فالبيع باع لاختلال شرط الصلاة يقول فاسد لا فرق بين الباطل والفاقد عند جمهور الاصوليين الا في مسألتين سيذكرهما. الاحناف هم الذين فرقوا بين الباطل والفاقد. اما جمهور اصولهم يفرقون بين الباطل والفاقد. نعم - [00:33:51](#)

اوضاع بعد نداء ثاني يوم الجمعة على وجه لا يباع يباح فالبيع باطل على القول الصحيح. خلاف الحنابل والملائكة البيع باطل. لماذا؟ لان الله عز وجل قال اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. فامر بالسعي والامر بالسعي يلزم منه ماذا - [00:34:19](#)  
ان لا يعد البيع وقالوا هذا الله يقطع لماذا؟ الفساد. لان النهي عند الجمهور يقتضي الفساد. الفساد طيب لكن ذهب بعض اهل العلم بالاحلاف والشافعية الى صحة هذا البيع مع الاثم - [00:34:40](#)

صحيح مع الاثم. لماذا؟ قالوا لانهما يمكن ان يتبايعا ولا يشغلها البيع عنه عن السعي يعني ممكن انا وانت نمشي الى الصلاة وابيعك ساعتني مثلاً ونحن ماشيين. فهمت؟ فالخلاف في هذه المسألة خلاف قوي. خلاف قوي. نعم. يدخل فيه. هم - [00:34:53](#)  
لا الذين اختلف المذهب في ذلك. الحنابلة اختلفوا في هذا. هل تقاس باقي العقود عقود المعاوضات؟ كان ايجارة مثلاً على عقد البيع اختلفوا في هذا. الاظهر انها لا تقاس. لماذا - [00:35:11](#)

لان الله عز وجل ذكر البيع لانه اكثر العقود التي تقع بين الناس. وما عداه نادر بالنسبة له بعده نادر بالنسبة له فلا يقاس عليه. لما ذكر البيع لماذا؟ لانه اكثر العقود التي - [00:35:27](#)

بين النسوان ما هو القول الثاني في المذهب والقياس. على كل حال خلاف مسألة واقع والباطل والفساد بمعنى واحد على قول الجمهور الا في مسائل فرق فيها بعض الفقهاء بين الفاسد والباطل واشهرها مسألتان. المسألة الاولى في الحج فرقوا بينهما. فقولوا الفاسد - [00:35:41](#)

فيه المحرم قبل تحللهم الاول. والباطل ما ارتد فيه عن الاسلام. ففي الاول حجه ويلزم اتمامه. وفي الثاني يبطل احرامه ويلزمه الخروج منه. وفي النكاح فقالوا الاولى الاولى الحج قالوا الفاسد ما وطأ ما جامع فيه المحرم قبل التحلل الاول. متى يكون التحلل الاول - [00:36:08](#)

يكونوا برمي جمرة العقبة. اذا رمى جمرة العقبة محل الامتحان الاول مع التحالف الاول حل له كل شيء الا النساء. حل له كل شيء الا النساء. فلو جاء مع قبل التحلل الاول يكون ماذا - [00:36:39](#)

فاسدا قالوا الفاسد ما وطأ فيه المحرم قبل التحلل الاول لماذا سماه فاسدا؟ قالوا لانه لا بد ان يكمله. ثم في العام القادم ماذا يعيد ويحج مرة اخرى. بنفس المكان ثالث. نعم. اما الباطل ما ارتد فيه عن الاسلام - [00:36:53](#)  
ارتد لو ارتد عن الاسلام لنقول له اكمل الحج يقطعه ففي الاول يفسد حجه ويلزمه الاتمام. يعني ان يتم حج هذا العام الذي جمع فيه. ثم يقضيه العام القادم وفي الثاني بطل احرامه ويلزمه الخروج. لا ان يكمل وهو مرتد. فهمتوا الفرق بينهما؟ طيب الثاني في النكاح - [00:37:09](#)

مهما اختلف العلماء في فساده كنكاحا واجمع العلماء على بطلانه كنكاح معتدة او نكاح خامسة والله اعلم. لا ما اختلف العلماء في فساده في النكاح يسمونه فاسدا. ليس معنى هذا انه لا يجدد العقد. لا يعني مثلا ان امرأة تزوجت رجلا - [00:37:30](#)  
والذي زوجها افتاهما بمذهب الاحناف. انه يجوز الزواج بدون ولي. ثم تبين لهذه المرأة بعد ذلك ان الزواج بدون ولي فاسد يلزمها ان تجدد العقد. يلزم الزوجين ان يجدد العقد واضح هذا؟ اما ما لا يختلف فيه كنكاح امرأة خامسة او كنكاح المعتدة فهذا يسمونه ماذا باطلا؟ لانه لا خلاف فيه - [00:37:51](#)

بين اهلنا المعتدة التي طلقها زوجها ولم تنتهي عدتها. لا يجوز ان تتزوج الا بعد انقضاء العدة. يعني مثلا ان كانت من ذوات الحيض عدة وثلاث حيضات على الصحيح ولا يجوز لرجل ان يتزوجها قبل ان تحيضه ثلاث حيضات كاملة - [00:38:13](#)  
وان تزوجها في اثناء عدتها كان النكاح باطلا ينجحوا لانه مجمع عليه على بطلانه يعني. طيب لا نذكر بعض الاحكام التكليفية. لانهما يتبقى سبب ساوري لكم التعريفات موضوع اللي كتبناه قبل ذلك - [00:38:33](#)

ثم قبل ذلك؟ نعم. السبب هو يا شيخ. السبب والشرط ولا ايه؟ نعم. ولكم تكتبوا لها بسرعة؟ نعم. طيب السبب ما يلزم تعريف السبب ما يلزم من وجوده وجود الحكم - [00:38:51](#)

ما يلزم من وجود وجود الحكم نعم ويلزم من عدمه عدم الحكم. ويلزم من عدمه عدم الحكم. مثاله من يمثل السبب؟ زوال الشمس زوال الشمس سببه لاي شيء؟ لصلاة الظهر مثلا - [00:39:04](#)

يلزم به عدم عدمه عدم الحكم. يعني اذا وجدت غروب الشمس مثلا لزم وجود الحكم والحكم وجوب. وجوب صلاة المغرب. اذا علم غروب الشمس ها ما النتيجة ما النتيجة؟ ادعوني بغروب الشمس ما النتيجة؟ وجود الحب. عدم وجوب عدم وجوب صلاة المغرب. طيب الشرط - [00:39:23](#)

تأليف الشرط. نعم نقول ما يلزم من وجوده وجود الحكم يلزم من وجود وجود الحكم لا يلزم من وجوده وجود حكم ولا يلزم من وجوده ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم. وجود ولا عدم. ولزم وجوده وجود ولا عدم - [00:39:46](#)

وجود الولاء عدم مثل ماذا؟ مثل الوضوء. مثلا. يعني هذه اذا وجد الوضوء يلزم ان تجب الصلاة قد تتوضأ لانه هذا ليس وقت صلاة لكن يلزم من عدم الوضوء ماذا - [00:40:18](#)

ها. عليكم السلام. عدم الصلاة. نعم ولا حاجة من يلزم من وجودي الوجود طيب هل تعرف بقي ماذا؟ المانع. المانع كيف نعرف المانع؟ ما يلزم من وجود عدم الحكم. المانع عكس الشرط. ما يلزم من وجود ماذا - [00:40:30](#)

من حكم مثل ماذا؟ حي. مثل الحي اذا وجد الحيض انعدم وجوب الصلاة. ما يجوز من وجوبه عدم الحكم. لا يلزم لوجود عدم الحكم ولا ينزغ من عدمه وجود ولا عدم. ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم. ولا يلزم من عدمه - [00:40:48](#)

وجود وجود ولا عدم مثل الحيض كما قلنا يعني اذا عدم الحيض لا يلزم من هذا وجود الصلاة او عدم وجود الصلاة. لانه قد انعدم الحاج في غير وقت وقت صلاة - [00:41:08](#)

طيب يعني الصبغة سيكون اقوى من الشدة السبب يلزم من وجود الوجود ويلزم من عدم العدم حسنا كما مثلنا عندما نقول يلزم الوجود الوجود اي وجود الحكم. كما مثلنا نعم. والشرط والمانع ضدها. الشرط والمانع ضدان - [00:41:20](#)

طيب يذكرون ايضا في هذا الباب ولكننا نتكلم عن هذا لان هذا يعني المكتب المختصر يذكرون مما يلحقون بالاحكام الوضعية يتكلمون عن ماذا؟ عن الرخصة والعزيمة. والقضاء والاداء وسبب ذكر الرخصة والعزيمة انها مباحث متعلقة بماذا بالسبب - [00:41:42](#)

لان الرخصة فيما شرع لخلاف حكم اصلي كقصر الصلاة مثلا ولها سبب سفر. والعزيمة ما شرع وفاق الحكم الاصلي كالاتمام للمقيم واضح؟ فيذكرون هذه المباحث لانهما مباحث متعلقة بالسبب وهذا - [00:42:04](#)

اه قد نخوض كتاب اخر ان شاء الله والكلام عليه. نعم. من يزيد لزمانه ما ازمس به في زاته. جيد احيانا وهذا القيد المهم اذا ارادت ان تزيدوا وزيديا نعم يعني عندما نقول الان - [00:42:21](#)

تعريف السبب ما يلزم من وجود وجود الحكم ويلزم من عدمه عدم الحكم لذاته كلمة لذاته هذه الكلمة. عندما نقول مثلا غروب الشمس سبب لوجوب صلاة المغرب. غروب الشمس سبب لوجوب صلاة المغرب. اذا - [00:42:35](#)

قبل غروب الشمس اذا انتهى غروب الشمس لم يجد حكمه ماذا؟ هو صلاة المغرب. لكن قد تجب قد تجب صلاة المغرب بسبب اخر. ما هو سبب اخر؟ انه لم يصلها امس مساء. تركها امس. فالان وجب عليه من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. فالان سببه - [00:42:55](#)

الان تذكرت لك ان تصلي المغرب امس فيجب عليك الان صلاة المغرب. هل بسبب غروب الشمس لا ليس بسبب ذات غروب الشمس. انما بسبب اخر. وفاتية فلكي يخرجوا الاسباب الاخرى - [00:43:17](#)

غير سبب مثلا غروب الشمس. فهت لماذا يزيديون هذا القيد؟ هذا القيد ايضا له فائدة طيب نرجع الى الى الكتاب قال اخص من العلم والعلم معرفة المعلوم على ما هو عليه. والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو عليه - [00:43:34](#)

المراد بالفتن هنا المعنى الشرعي لا المعنى اللغوي لان في اصطلاح معرفة الاحكام الشرعية كما تقدم. والعلم اعم منه لانه يصدق على العلم بالتفسير والحديث عن مؤمن اهلا ابو عمي من ماذا؟ انه يصدق على كثير من العلوم. نعم. والنحو والبلغة وغير ذلك. فصار الفقه اخص من العلم - [00:44:04](#)

وكل فقه علم وليس كل علم فقه قولوا والعلم معرفة المعلوم على ما هو عليه. المراد بالمعرفة الادراك. والمراد بالمعلوم اي ما ما من شأن اي يعلم. وهذا التعريف فيه قيد ثالث. وهو معرفة جازمة - [00:44:36](#)

القيد الاول معرفة المعلوم وهذا يخرج عدم عدم الادراك اصلا. وهو الجهل البسيط وان يقال يبقى ما هو الجهل البسيط عدم وجودك علم المعرفة. بالكلية يقال ابي ابي في المندوب فيقول لا ادري. والقيد الثاني على ما هو عليه اي على الذي هو عليه في - [00:45:00](#)

وهذا القيد يخرج معرفة الشيء على وجه يخالف ما هو عليه. وهو الجهل المرتب. والجهل المركب اشد من الجهل البسيط ان يدرك الشيء ادراك على غير ما هو عليه. نعم. وهو عرافه بقوله تصور الشيء على خلاف ما هو عليه. والمراد بالتصور الادراك - [00:45:30](#)

عن الحكم وتأمل كيف عبر عن العلم بقول المعرفة وفي الجهل بقول تصور. لان الجهل ليس بمعرفة وانما هو حصول الشيء في الذهن وهو تصور. يعني عندما عرف العلم قال معرفة الشيء على ما هو عليه. عندما - [00:45:51](#)

عرف الجهل قال تصور الشيء على غير ما هو عليه او عدم تصوري بالكلية ان كان جاهلا بسيطا. ففي الجهل قال ماذا؟ تصور لا يصح

ان نقول معرفة. الجهل ليس معرفة. التصور سورة اتت الى الذهن - [00:46:11](#)

فمثال الجهل المراقب هل تجوز الصلاة بالتيمم عند عدم الماء؟ فيقول لا تجوز. وسمي جهلا مركبا لان صاحبه يعتقد الشيء ويتصوره على خلاف ما هو عليه. وهذا جهل ويعتقد انه يعتقد على - [00:46:24](#)

ما هو عليه. وهذا جهل اخر. وفيه جهلان. جهل بالمدرک. وجهل بانه جاهل بالشيء الذي ينبغي ان يدركه يعلمه جهل انه جاهل واما البسيط ففيه فيه عدم الادراك ادراكه بالكلية. واما القيد الثالث فهو لاجراج المعرفة غير الجازمة - [00:46:45](#)

فان تساوى الامر ان فهو شك. وان ترجح احدهما على الآخر. فالراجح ظنا. والمرجوه وهم وساذكر ذلك قريبا ان شاء الله. اذا عندنا تعريف العلم في ثلاثة قيود. معرفة المعلوم على ما هو به - [00:47:08](#)

هدف التعريف المادي والمؤلف زاد قيذا ثالثا. الشارع زاد قيذا ثالثا. ما هي ان معرفة معرفة المعلوم على ما هو به معرفة جازمة. المعرفة الجازمة دي تخرج ماذا؟ تخرج الشك والظن والوهم. نعم - [00:47:25](#)

ما من شأنه ان يعلم مصر الشعب مستحيل ما المسرحيين ليس شيء لا هذا ليس مستحيل. هذا يمكن ان يعلم بان التقدم العلمي يعلم. لكن في وقتنا مثلا نقول هذا في وقتنا لا نسفيه - [00:47:46](#)

بالنسبة للنجاح هذا علمه لكن لا نعلمه هذا علم لكننا له حقيقة متى نقول انه ليس علما؟ المحال المحال ليس بشيء. المحال كالجمع بين الضدين مثلا. هذا لا لا لا يمكن ان يكون علما. نعم. هو من لم يستطيع ان - [00:48:00](#)

طبعاً يصح يصح ان يوصف بالجهل خلافا للمتكلمين. المتكلمون ماذا يقولون؟ يقولون ما لا يقبل الملكة ليوصف بها. فيقولون مثلا لا يصح ان نقول لهذا الجدار انه ميت جدار انه ميت لانه ليس فيه ماذا - [00:48:16](#)

ملكوت الحي حتى يوصف بانه ميت. وهذا غير صحيح لان القرآن قال عن الاصنام والاصنام ليست فيها حياة. قال والذين يدعون من دون الله لا لا يملكون شيء لا يخلقون شيئا - [00:48:46](#)

اموات غير احياء اموات غير احياء وما يشعرون اين يبعثون. فالله وصف الاصنام بانها ماذا؟ اموات لقينها اموات معناها لا تحلها الحياة. فذلك يصح وصف الحيوان وصف الحيوان الذي ليس عنده ايات الادراك ليس عنده العقل بانه جاهل. كما قال تعالى مثل

الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوه كمثل الحمار يحملوا اسفارا - [00:48:56](#)

ما وجه الشباب؟ شب جعلهم بالتوراة بجهل الحمار بالكتب التي يحملها امتى يا ابا؟ مع ان الحمار يجي عنده الات الادراك وادي مسألة تتعلق ببحث في الاسماء والصفات زكرها شيخ الاسلام في التدميرية في الرد على متكلمين يستدلون بها ورد عليهم هذا الرد الذي

ذكرت ان الله عز وجل في القرآن - [00:49:19](#)

وصف الاصنام بانها ميتة معناها لا تحلها الحياة نعم يعني هم يقولون ما اعطيكم المثل الذي يريدون قوله يقولون الله عز وجل لا يصح ان يوصف مثلا بسمع لا نقول له سميع ولن نقول انه ليس سميعة - [00:49:40](#)

لان السميع صفة السمع او صفة عدم السمع موجودة عند البشر اما الله عز وجل جنس اخر غير جنس البشر. ليس كمثل شيء.

فليوصى بالسمع ولا بعدم السمع والسدل على ذلك بانهم يقولون الجدار مثلا. لا نقول انه سمع او ليس سميعة. فنقول هذا باطل. هذا هذا اصطلاح عقلي عندكم. لان الله وصف الجدار بانه ماذا - [00:49:59](#)

وصف الوصف الاصنام بانها ميتة مع انها اصلا لا تكون حية. فهت؟ فلان لماذا يقولون هذا؟ يقولون هذا لاننا نقول لهم انتم عندما تنفوا السمع عن الله السامعة لله. هذا صفة نقص. فيقولون هل لو نفينا السمع عن الجدار يكون هذا صفة نقص له؟

يكون ليس صفة نقص له. فنقول لا - [00:50:19](#)

لا شك ان النفي المحض نقص والدليل على هذا ان الله وصف الاصنام بانها ميتة. مع انها اصلا لا تموت ودل هذا ان الوصف بالموت لان الموت عدم المحض ان الوصف بالموت نقص. والله ينزه عن النقص - [00:50:41](#)

انت هذه المسألة على كل حال يعني آآ هو يقول هنا آآ اما القيد الثالث فهو لاجراج المعرفة غير الجازمة. فان تساوى الامر ان فهو شك وان ترجح احدهما على الآخر فالراجح ظن والمرجوح وهم - [00:50:57](#)

وسأذكر ذلك قريبا في الباب التالي. اذا عندنا درجات العلم اعلاها العلم ثم الشمس لا الظن هذا فوق الشك. نعم. الشك. الظن ممكن فوق الخمسين بالمئة. الشك خمسون بالمئة. ثم ماذا - [00:51:18](#)

الشك ثم الواو. علم ظن شك وهو ذا سيذكره الان. قال اقسام العين والعين الضروري ما لا يقع عن نزر واستدلال. كراي من واقع باحدى الهواس الخمس. وهي السمع والبصر والشم - [00:51:34](#)

او بالتواتر والعلم المكتسب ما يقع على النظر واستدلال والنظر هو الفكر في حال المنظور فيه استدلال طلب الدليل والدليل هو المرشد على الى المطلوب. طيب هذا المنزل قال في الشرح ذكر اقسامه - [00:51:51](#)

والمراد علم المخلوق فهو قسمان. العلم الضروري هو ما لا يقع عن نذر واستدلال. وذلك اذا كان ادراك المعلوم ضروريا لا يحتاج الى نظر واستدلال كالعلم بان النار حارة وان الكعبة قبلة المسلمين وان محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:52:14](#)

رسول الله ومن العلم الذي لا يحتاج الى نظر واستدلال العلم الواقى باحدى الحواس الخمس الظاهرة وهي السمع والبصر واللمس والشم والذوق فانه يحصل العلم بها بدون نظر ولا استدلال. نظري - [00:52:34](#)

ان فكر اللهم سيب التفكير يعني مثلا يريد ان يعرف حكم وسط الجمعة يحتاج الى بحث وفكره وتفكيره والنظر في الدالة؟ نعم ولو سمع صغير فرس علم انه صوته او رأى لونا ابيض او مس جسما علم انه ابيض او - [00:52:54](#)

انه لا يرحم او خشن او شم رائحة علم انها طيبة او كريهة او ذاق طعام علم انه حامد او حلو من العلم الضروري ينهب بالحواس الخمس. العلم السابت باحد الحواس الخمس - [00:53:16](#)

وقولوا او بالتواتر اي العلم الحاصل بالتواتر. هذا نوع ثاني من العلم الضروري واثار بذلك الى ان من العلم ضروري اشياء لا تدرك بالحواس. لا هناك اشياء لا تدرك بالحواس - [00:53:36](#)

وخبر عن بعض الاخبار الماضية المتواترة يصدقها الانسان ولا يشك فيها. فان الناس تواترت على الاخبار بها ويستمد فيها الى خبر جماعة يستحيل توافؤهم على الكذب. وهذا هو تعريف التواتر. ما اخبر به الخبر الذي اخبر - [00:53:54](#)

جميعا يستحيل ماذا صوتهم اين؟ واتفاقهم. اتفاقهم على الكذب. لماذا يستحيل؟ لانهم لا يعرفون بعضهم. هم كثيرون جدا ومن اماكن مختلفة لا يعرفون بعضهم وكلهم اخبروا بنفس بنفس الخبر بوجوب بلد معين مثلا لم تذهب انت اليه. فنقول هذا الخبر انت لم ترى هذا البلد - [00:54:12](#)

صح ولكنك تعرف ان بلد هنا موجود لان الناس كلهم يخبرون عنه. التاريخ زاد يعني بعض الاخبار جاءت لنا بالتواتر نحن نصلي. بالزبط الخبر بوجودي اه للناس المعينين في الزمان الماضية - [00:54:34](#)

بوجود بلد لم نراه وحدوث وقائم في الزمنة الماضية ونحو ذلك. نعم قبل ان نتقل. الشافعي في الرسالة نتكلم اشار الى الكلمة على هذه المسألة مسألة ماذا؟ تقسيم الخبر الى متواتر واحاد. في الحقيقة تقسيم الخبر الى متواتر واحاد ما كان موجودا بالمعنى الاصطلاحي عند السلف. السلف كانوا - [00:54:50](#)

المستفيض مستفيض ليا الزميل والتواتر مشهور ولا يفرقون في الاعتقاد والعمل بين المستفيض وغير المستفيض. حتى جاء المعتزلة ففرقوا هذا الفرق فقالوا له اعمل بالمتواتر في العقيدة ولا تعمل بالاحاد في العقيدة. السلف ما كان عندهم هذا هذا التفريق فهذا التفريق حادث - [00:55:17](#)

ادخلي المعتزلة وانا من آآ من ادخلها المعتزل على اهل السنة في كتب المصطلح طيب بعد ذلك هو قال العلم النظري ويسمى بالمكتسب. نعم. وهو ما يقع عن نظر واستدلال فقولهم ما يقع اي ما يحصل من العلم - [00:55:36](#)

فما جنس في التاريخ؟ وقوله عن نظر قيد يخرج العلم الضروري لانه حاصل عن غير نظر مثل العلم بان المدي نجس. وان الطواف وداع واجب. وان الاجارة عبد لازم ثم عرف النظر نظر واستدلال. لانها واقعان في تعريف العلم الضروري نفيا - [00:55:56](#)

والمكتسب اثباتا. فالنظر لغة يعني النظر والاستدلال منفيان في العلم الضروري. العلم الضروري لما لا يحتاجه الى مضل ولا استدلال. والعلم النظري ما يحتاج الى النظر الى استدلال. فلا بد ان نعرف ما هو النظر والاستدلال. قال النظر - [00:56:30](#)

يطلق على معاني منها ويؤمن رؤية العين ومنها الفكر وهو المراد هنا عرفه بقوله هو الفكر في حال المنظور التفكير في الشيء المنظور فيه طلبا لمعرفة حقيقتهم. لان النظر هو الطريق الى معرفة الاحكام الشرعية - [00:56:46](#)

اذا تمت شروطه. اذا تمت شروطه ان يكون نظرا صحيحا ان يكون نظرا صحيحا مبني على قواعد صحيحة ليس نظرا فاسدا وشروطه تعرف الاصول هو ان يكون الناظر كامل الالة - [00:57:08](#)

مجتهد يعني لا ينفع ان العامي ينظر في الدليل ويستنبط الحكم كما سيأتي ان شاء الله في الاجتهاد وان يكون نظره في دليل لا في شبهة لا يصح ان تنضر في حديث ضعيف وتستنبط منه حكمه. والحديث اصلا ماذا - [00:57:24](#)

ضعيف وان يستوفي الدليل ده شرط ثالث. معنى يستوفي الدليل من مقصود استيفاء الدليل المسائل قد يكون فيها ادلة كثيرة او ادلة متعارضة. فلا بد ان يجمع كل هذه الادلة ان يكمل جمع كل هذه الادلة. قد يكون هذا الدليل منسوخا - [00:57:40](#)

ولم يعرف الناسخ الشرط الاخير معرفته بشروط الاستدلال. يعرف شروط الاستدلال وهو معرفة باصول الفقه اذا لكي يكون النظر صحيحا لابد ان يظهر في دليلنا في شبه لابد ان يكون الناظر كامل الاهلي ان يكون مجتهدا لابد ان - [00:58:00](#)

توفي الدليل يعرف الادلة نعم ولا حاجة؟ لابد كذلك ان يعرف شروط الاستدلال ان يعرف قواعد الاصول التي يستنبط بها الحكم والدليل. فاذا فات واحد من هذه ما كان نظره نظرا صحيحا. نعم. لم يكن نظره - [00:58:19](#)

صحيح. لا قول واستدلال طلب الدليل. السين والتاء للطلب الاستنصاب طلب النصرة والمراد بالدليل ما يستدل به من نص او اجماع او غيرهما. قد يكون الدليل حديث او اية او اجماع - [00:58:37](#)

او قياس او عرف كل هذه ادلة والنظر واستدلاله بمعنى واحد وهو ان كلا منهما يؤدي الى المطلوب. وجمع بينهما المصنف في تاريخ العلم الضروري والمكتسب تأكيدا. يا جماعة بين النظر والاستدلال. لان النظر والاستدلال كلاهما هذا الفكر في المنظور في الفكر في حال المنظور فيه. نعم. ندعو الاسلام؟ لا هناك قولان - [00:58:59](#)

القول الاول ان النظر والاستدلال بمعنى واحد ومعنى الفكر في حال المنظور في الفكر في الدليل المضرب. هناك بعض الاصوليين يقولون لا بينما فر. وقال بعضهم النظر اعم من الاستدلال لانه يكون في التصورات وتصديقاته. واستدلاله خاص بالتسبيقات والله اعلم. وقال في - [00:59:28](#)

الحاشية حتى تفهم الفرق بين التصوف. معنى المفرد من غير ان يحكم عليه بنفي او اثبات. ادب على التصور. يعني اقول لك ما هذا تقول لي هذا هاتف انت تصورته وفهمته من غير ان تحكم عليه بماذا؟ بحكم بنفي او اثبات - [00:59:52](#)

كادراكي معنى الانسان ومعنى الكاتب ومعنى الشجر ونحو ذلك. والتصديق هو اثبات امر لامر بالفعل او نفيا عنه بالفعل هنكون مثلا الانسان متكلم الانسان متكلم هذا تصور خبر وتصدير هذا التصور ام تصديقه؟ هذا تصور ام تصديقه؟ ها؟ تصور لديك حكمت على الانسان بانه ماذا؟ متكلم واضح؟ اذا الفرق - [01:00:09](#)

انت صورت تصديقاتنا الذي ذكر هنا في في الحاشية. ان التصور ادراك المعنى المفرد بدون الحكم عليه اما التصديق الحكم عليه عندما دخول انسان متكلم هذا تصديق هذا ماذا؟ تصديقه. حكمت على الانسان بانه ماذا؟ متكلم. فالتصديقات فيها حكم. اما التصورات ليست - [01:00:39](#)

على كل حال هذا الخلاف لا يؤثر في في شيء يعني. المهم يعني ان النظر قيل انه هو الاستدلال وقيل ان هناك فرقا بينهم قال والدليل والدليل هو المرشد الى المطلوب. الدليل فاعيل بمعنى فاعل من الدلالة. وهي الارشاد فالدليل هو المرشد الى المطلوب. وهذا - [01:00:58](#)

تعريف لغوي لانه عام. فقد يكون الدليل مرشد مرشدا للمطلوب. ولا يسمى دليلا في الاصطلاح. مثال هذا الرجل يدلك على الطريق الرجل الذي يدلك على الطريق هو يرشدك الى المطلوب صح؟ يرشدك ان تقول له كيف انا من المكان الفلاني؟ فيرشدك. هو ارسلك الى المطلوب ولكنه ليس ما دليل عند الوصول. فهمت - [01:01:22](#)

عندما نقول الدليل المرشد الى المطلوب نعم ليشمل كل من كان مرشدا الى المطلوب. هناك من يرشدك الى الطريق ولا يسمى دليلا.

طيب في الاصطلاح يعني قد يسمى دليل في اللغة. الدليل يدلك على الطريق لكنه ليس - 01:01:45

ليس دليلا في الاصطلاح الاصولي. واصطلاح ما يمكن آآ التسول. التوصل. التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب الدليل لهؤلاء هذا لغوي وهو ما يرشد الى المطلوب. معنى اصطلاحى بيمكن بالنظر في التوصل الى المطلوب خبري. المطلوب خبري. يعني مثلا ننظر في قوله - 01:01:58

النبي عليه الصلاة والسلام من آآ بص الجمعة واجب المطلوب خبري هو معرفة حكم غسل الجمعة. فبالنظر الصحيح في هذا الدليل

نعرف ان غسل الجمعة واجب مثلا كما قال بذلك بعض اهل العلم - 01:02:18

هذا معنى قوله ماذا؟ ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه لمطلوب خبري. ثم ذكر قيود هذا التعريف. قال وقول له ما اسم موصول اي

الذي يمكن التوصل مستحيل نظري هذا من اضافة الصفة الى الموصوف اي النظر الصحيح - 01:02:32

اي في ذلك الشيء الى مطلوب خبري اي التصديقي. كان يقال في الدلالة على تحريم النبيذ. النبيذة مسكر نبيذو مسكر. النبيذ مسكر.

وكل مسكر حرام. لقوله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام. فليزموا - 01:02:52

عن النبي ذو حرام. واضح يا حاجة جاء من خبر الشرع نعم هذا جاء عن طريقنا لاخبار الشرع لنا واعلم ان الدليل اسم لما كان موجبا

للعلم كالمتواتر والاجماع وما كان موجبا للنهر للظن كالقياس وخبر الواحد. ونحو ذلك. واما ما اشتهر عند كثير كثير - 01:03:15

من مولفي الوصول اه بان الدليل هو ما افاد العلم. واما ما يفيد الظن فهو امارة. والامارة اضعف من الدليل فهو غير سحيم. والظاهر

ان هذا هذه التفرقة جاءت من المعتزلة. ومن - 01:03:49

من نفاة الصفات لان الدليل هو ما ارشدك الى المطلوب. طيب. المعتزلة يفرقون بين ماذا؟ ها؟ بين الدليل وبين الامارة؟ الامارة يقولون

الامارة تكون ماذا؟ غير قطعية والدليل يكون؟ قطعية. قطعيا. هذا التفريق غير صحيح لا فرق بين الدليل والامارات. كل ما ارشدك

الى المطلوب فهو - 01:04:09

سواء كان متواترا او كان. ولذلك هو يقول ماذا؟ لان آآ قال هم يقولون نقراً الكلام الاولين. قال واعلم ان الدليل اسم لما كان موجبا

للعلم المتواتر والاجماع وما كان موجبا للظن كالقياس - 01:04:33

القياس موجب للظن ليس موجب للعلم. ولكن هذا الظن انت مأمور بالعمل به. انت مأمور بالعمل به الظن الغالب يعني. الذي هو اعلى

من الشك. انت مأمور بالعمل وكذلك خبر الواحد. ولك خلاف بين اهل العلم بين الاصوليين في خبر واحد. هل يفيد العلم - 01:04:48

القطع ام يفيد الظن؟ جمهور الاصوليين يقول يفيد الظن. هذا القول الاول. القول الثاني قول الظاهرية انما يفيد ماذا؟ العلم. ابن حزم

قال حتى يرد على المعتزلة ويقطع تفرقتان بين الاحاد والمتواتر قل لا كلاهما يفيد العلم. لماذا نقول لماذا قال الجمهور انه يفيد الظن؟

قال لان حديث الاحاد وان كان - 01:05:06

كلهم حفاظ ردود في دينهم الا انه قد ينسى الثقة وقد يخطئ. فلذلك نقول يفيد ماذا الظن القول الثالث من سأل قول شيخ الاسلام

ان حديث الاحاد يفيد العلم اذا اقتنى به قرائن - 01:05:26

معينة مثلا كأن يتفق عليه الصحيح ان كان يرويه الشيخان كأن تتلقاه الامة بالقبول كأن تؤيده ادلة اخرى يكون الحادث لا يفيد ماذا

العلمي طيب سواء قلنا ان الحديث الاحادي يفيد العلم ويفيد القطع. هذا لا يترتب عليه شيء من ناحية العمل - 01:05:47

لانه في كلا الامرين لابد ان تعمل ها بهذا الدليل في كثير من الامراء لابد ان تعمل بماذا؟ بهذا الدليل. سواء قلت انه افاد العلم او افاد

الظن الذين فرقوا هم من؟ المعتزلة. المعتزلة. قال وفدى العلم سنعمل به في العقيدة وفي الاحكام. لو فادى الظن اللي نعمل به في

العقيدة. وهذا المنهج باطل لان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:05

كان يرسل الصحابي الواحد يدعو الناس الى الاسلام وكانت تقوم الحجة به ولم يقل هؤلاء الناس لهذا الرجل انت واحد لا نسمع كلامك

مثلا كما ارسل معاذا اليمن ها والدالة على هذا كثيرا في مسألة عدم التفريق بين الاحاد والمتواتر في العمل. شيخ الابيان له

رسالة في هذا الموضوع - 01:06:26

قال واعلم ان الدليل اسم لما كان موجبا للعلم كالمتواتر والاجماع. وما كان موجبا للظن كالقياس الخبر الواحد ونحو ذلك. اما ما اشتهر

عند كثير من مؤلفي الاصول بان الدليل هو ما افاد العلم. واما ما يفيد الظن فهو امارة - [01:06:45](#)  
يسمونه امارة والامارة اضعف من الدليل فهو غير صحيح. هذا المشهور عند كثير من الاصوليين غير صحيح. لماذا؟ لانه لا يسار على  
منهج المتكلمين في التفريق بين الالحاد والمتواتر والظاهر ان هذه التفرقة جاءت من المعتزلة. ومن وافقه من نفاة الصفات -

[01:07:01](#)

الجهمية والاشاعرة الذين نفوا الصفات نعم لحقوها بتسبب ماذا؟ يقول هذا الحديث الذي وردت فيه الصفة حديث احاد. كحديث  
القدم مثلا في الصحيحين ان الله له قلم يدعو رب العزة قدمه في النار. يقولون هذا الحديث حديث احاد - [01:07:21](#)  
ينطلقان في في الاحاديث لا ينطلقان في الاحاديث. اما ان يرضوها بالكلية ويقول لها دي احاديث ماذا حديث ماذا احد لا نأخذ به لأن  
هذه عقيدة لا نأخذ فيها الا بالمتواتر - [01:07:37](#)

واما ان يثبتوها ولكن يتأولونها تأويلات بعيدة كما فعلت الاشاعرة مثلا في حديث القدم. قالوا يدعو فيها قدمه قدمه يعني خلق من  
الناس يتقدمون الى النار مقدما الى النار. فقليل لهم ان هناك رواية اخرى في الصحيح - [01:07:50](#)  
حتى يضع رب العزة فيها رجله في اللغة يطلق على جماعة من الشهادة صحيحة. من معاني الرجل في اللغة الجماعة من الشيء. فيضع  
رجله يعني يضع فيها جماعة من الكفار - [01:08:09](#)

اجابهم اهل السنة قالوا ليس من عادة الله ان يضيف الكفار اليه. يعني يضعونها فيها كفاره الله لا يضيف اليه الشيء الا على سبيل  
التشريف قل يا عبادي الذين امنوا مثلا فانظر الى التأويل تأويلات مضحكة يعني - [01:08:21](#)  
عجيبة. فاما ان يرد الحليف بالكلية واما ان يتأولون. يتأولون نعم طيب هو يقول لان الدليل وما رشدك الى المطلوب. فقد يرشدك مرة  
الى العلم ومرة الى الظن. وفي كلا الامرين انت مأمور بالعمل به - [01:08:39](#)

واستحق اسم الدليل في الحالين. استحق اسم الدليل في الحالين والعرب لا تفرق بينما يوجب العلم. وما يوجب الظن في اطلاق اسم  
الدليل. وقد تعبدنا الله بكل منهم يعني امرنا بالعمل بكل منهما. هذه مسألة مهمة مسألة خلل المعتزلة على اهل السنة - [01:08:57](#)  
مسألة التفريق بين الرحاب والمتواتر في العمل لماذا سنتكلم عن تعريف الظن والشك؟ وهي من مواطن العلم؟ نعم وظن تجويد  
امرين احدهما اظهر من الآخر والشك تجويد امرين لا مزية لاحدهما على الآخر. لما - [01:09:15](#)

فرغ عن مصطفى فرغ المصنف من تعريف العلم وبيان اقسامه ذكر ما يقابله وهو الظن. اذ ليس هو من العلم لان العلم هو الادراك  
الجازم كما تقدم. والادراك غير الجازم لا يخلو من حالين. الاول ان - [01:09:33](#)  
والامر ان فلا يتوجه احدهما على الآخر عند مجوزا بكسر الواو. وان كان احدهما ارجع عند غيره او في الواقع. وهذا هو الشكل.  
كم يقول لا ادري طفت ثلاثة اشواط او - [01:09:53](#)

الثاني ان الاضراب غير الجازم لا يخلو بالحالين. التساوي هذا يسمى ماذا يتساوى عنده الامراض كالذي مثلا في الصلاة لا يعرف صلى  
ثلاثا ام اربعا ماذا يفعل في هذه الحالة - [01:10:13](#)

ليس عنده غلب الظن عنده شك يبني على الاقل على اليقين لو كان عنده غضب الظن يعمل بغلبة الظن كما هو قول عند الحنابلة  
اختاره شيخ الاسلام يعني شيخ الاسلام والحنابلة في رواية يفرقون في العمل في الصلاة مثلا - [01:10:31](#)

بين غلبة الظن وبين الشك في الشك يبني على الاقل. اذا كان العلم غلب الظن يبني على غلبة الظن. والذي يدل على هذا حديث  
الحديث الاول حديث ابي سعيد. وكلامه عند مسلم - [01:10:49](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى هذا ان شك من يبني على ما استيقن. يبني على اليقين  
هو الاقل حسنا ثم ليسجد سجدين قبل ان يسلم - [01:11:03](#)

عارف ابن مسعود اذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب. تحري الصواب هذا وماذا يمن بغلبة الظن. ثم السجدين بعد ان يسلم  
الاول عدم غلبة الظل عدم غلبة الظل يبدأ على الاقل - [01:11:17](#)

الثاني تحري. يعني يغلب على ظني انها اربعة. خلاص يبقى عليها اربعة. ثم يسجد سجدين بعد ان يسلم. نعم؟ طيب. فاذا الاول ان

يتساوى امران فليترجع احدهما عن الآخر عند المجوز - [01:11:36](#)

المجوز نفسه لا لا ترجح عنده احد امرين على الآخر واذا كان وكان احدهما ارجح عند غيره او في الواقع. قد يكون عند غيرك يعني قد يكون مثلاً انت لن تصلي - [01:11:50](#)

وانا رأى لك وانت تصلي. ولا تعرف انت هل صليت ثلاثاً ام اربعة؟ يستوعب لك الامران. انا اراك ان تصلي ويغلب على ظني انا انك صليت اربعة قد يكون قد يكون عندك شك وقد يكون عند غيرك ماذا؟ غلب الظن. فانت تعمل بالشكل الذي عندك والبناء على الاقل.

واضح هذا - [01:12:02](#)

وهذا هو الشك كأن يقول لا ادري تبت ثلاثة اشواط ام اربعة اذا كان لا يدري وليس انه غلب الظن يجعلها ثلاثاً اذا كان عنده غلب الظن خلاص يجعله اربعة - [01:12:21](#)

ولا يلزمه شيء احدهما على الآخر عند مرور مجو يعني عند مجوو. المجوز يعني ان الانسان الذي وقع عنده الشك. مجوزا يعني انت الان تجوز نقول يجوز انني صليت ثلاثة ويجوز انني صليت - [01:12:32](#)

المجوزة واللبس المكلف الذي وقع في الشك. فهمت؟ هو سمي مجوز من جوزه. جوزت شيئاً يجعله جائزة يعني ربما صليت ثلاثاً وربما صليت اربعاً هو لا يعرف. واضح هذا الثاني ترجح عنده احد الامرين على الآخر. فرج فالراجح والمرجوح هو كأن يقول طفت اربعة اشواط - [01:12:49](#)

ثلاث وضم درجات اعلاها غلبة الظن كما سيأتي ان شاء الله والشك ضد اليقين جاء في لسان العرب اليقين العلم وازاحة الشك

وتحقيق الامر واليقين ضد الشك. وهو في الاصل - [01:13:13](#)

بمعنى كاستمرار يخلقنا الماء في الحوض اذا استقر ودام. اذا ما معنى اليقين في اللغة ماذا؟ الثبات والدواب. يقن الماء اذا استقر ودم. طيب. والشك في الاصل الاتصال واللزوء واللزوق ومنه حديث الجهنية - [01:13:30](#)

وامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فرجم. شكت عليها الثياب اللي ربطت عليها ثياب وجاين حتى عندما ترجم لا تنكشف فالشك في اللغة اللسوق لزق. والاتصال واضح هذا؟ اه. طيب. انشدت عليها وجمعت. ثم صار هذا اللفظ -

[01:13:51](#)

اه يطلق على التردد في شيئين بحيث لا يميل القلب الى حديما. فقول المصنف والظن تجويز فيه مسامحة فانه فيه تساؤل يعني.

مسامحة تساؤل وان الظن ليس هو تجويزا وانما هو الطرف الراجح المقابل للطرف المرجوح وهو الوهم كما تقدم. اذا الظن -

[01:14:15](#)

ليس تجويزة. انما الترجيح العبارة فيها مسامحة فيها تساؤل لان التجويز قد يفهم منه ان ماذا؟ ان الطرفين متساويان. اما نقول ترجيح هنقول ترجيح. مم. مفهوم هذا؟ نعم واما غلبة الظن فهو قوة ظن فان الظن يتزايد ويكون بعض الظن اقوى من بعض. قال ابو

هلال - [01:14:40](#)

العسكرية غلبة الظن عبارة عن طمأنينة الظن. وهي رجحان احد الجانبين على الجانب الآخر مطلقا. يطرح معه الجانب الآخر. اذا عندنا ظن الظن كذلك درجات. عندنا ظن وعندنا غلبة الظن. غلبة - [01:15:05](#)

الطوفان اعلى من الظن. غالبية الظن يكون فيها ترجيح لاحد الامرين وهذا الترجيح يجعلك تترك الامر الآخر. تماما. مفهوم هذا؟ نعم.

لكنه لم تصل الى اليقين بعد. لانها لم تصل الى اليقين بعد. نعم. وظنوا وغلبة ظن - [01:15:25](#)

كل منهما يقوم مقام اليقين عند الفقهاء. يقوم مقام اليقين في العمل. هم. عند الفقهاء. نعم. ويجوز بناء الاحكام الشرعية عليه اذا فقد اليقين الذي قلما يحصل عند الاجتهاد. نعم. لانه من النادر جدا ان يحصل يقين عند الاجتهاد ان قولك صحيح مئة بالمئة. ولذلك كان

ابو حنيفة - [01:15:41](#)

يقول قولي صواب يحتمل الخطأ وقول غيري. خطأ. نعم. يحتمل الصواب ينالك قلت هذا القول لا يستطيع المجتهد ان يجزم بصواب

نفسه ويا اخويا هذه المسألة الحق فيها كان لا لا لا شك في هذا. انا في مسائل ممكن نعم ممكن مسائل قليلة - [01:16:01](#)

التي جاء نصوص واضحة. لكن اكثر وسائل الفقه مسائل ظنية ولهذا يجب العمل بخبر الواحد اذا كان ثقة ويجب العمل بشهادة الشاهدين وخبر مقومين اذا كان العدلين يعني في شهادة الشهود؟ شهادة الشهود يجب العمل بها. مع انها الشهود قد يخطئون. لان قولهم قد يدخلوا الخطأ. لانهم اثناء - [01:16:21](#)

فقط المقومين هم اللذين اللذان يحكمان بجزاء الصيد. قال تعالى يا ايها الذين ما لا تقتلوا الصيد وانتم من قتل او منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكو به ذوى عدل منكم. يبقى انت قتلت صيدا في الحرم. قتلت حمامة - [01:16:48](#) او قتلت صيدا ليس له نظير في بهيمة الانعام. فات اثنان من اهل الخبرة يقول لك عليك ان تدفع جزاء هذا الصيد كذا. فهتم المقاوم هو الذي يحدد قيمة الصيد - [01:17:08](#)

تحدد ماذا؟ قيمته قيمة الصيد. وكذلك المقاومين في النزاع. يعني الان الان لو آآ بعت لك بيعا واتفقنا على ثمن ثم او المثال الاسهل من هذا في الغصب مثلا لو ان شخصا غصب شيئا - [01:17:22](#) شيئا وتلف في يد الغاصب يلزم الغاصب قيمة هذا الشيء. من يحدد قيمته اثنان من اهل الخبرة. مفهوم هذا مشاهدة تقبل. شهادة ماذا وشهدت المقاومين اذا كانوا اذا كان عدلين - [01:17:46](#)

ويجب استصحاب حكم الحال السابق في حال الشك. مثل الشك في الحدث بعد الطهارة. حديث. رأي الحدث. حديث ان الله بقاؤها. لا. يجب استصحاب حكم الحال السابق. وسيأتي معنا باب الاستصحاب في هذا الكتاب. الاستصحاب هو اثبات -

[01:18:05](#)

حكم الحال الصامت السابق طالما انه لم يعارضه شيء. لانك انت كنت متوضئا للفجر ولم تنم ولم ينتقض وضوءك وانك تشك هل انتقض وضوءك ام لا؟ هل خرج منك ريح ام لا؟ فالاصل - [01:18:25](#) عدم الناقض وتبني على ماذا؟ على الاصل انك متوضئ انك متوضئ. هذا معنى قوله ماذا ويجب استصحاب حكم الحال السابق في حال الشك في حال الشك تستصحب ماذا حكم الحالة السابقة هذا واضح؟ مم - [01:18:42](#) عدم الوضوء الان نحمل العروس الاصيل عندما لا عندك يقين انك متوضئ. نعم. هناك حلال. الحل الاول انت تشك هل انت متوضئ ام ففي هذه الحلة ماذا تفعل؟ يجب عليك ان تتوضأ لانك الان تشك والاصل عدم الوضوء. اما الحل الذي اتكلم عنه انت متأكد انك كنت متوضئ - [01:18:59](#)

واضح؟ وثم شككت في الحدث كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لهذه القاعدة مشهورة اليقين يزول بالشكل في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اه صلى احدكم فلا ينصرف - [01:19:22](#) حد يسمع صوتا او يشم ريحه لماذا يصلح الشك؟ وسمع هو الشك في الحدث يعني اذا شك احدكم في صلاته فحدثه في وضوءه يصلي فلا ينصرف حتى يشم آآ يسمع صوتا ويشم - [01:19:37](#)

وعدم حدوث مشكوكه وحدث مشكوك. ماذا لان ظاهر بقوة وعدم حدوث المشكوك فيه. حدوث. حدوث اي وقوع. هم. المشكوك فيه عدم وقوع المشكوك فيه فينزل منزلة التحقيق الظن الغالي. كيف تعني بالظال؟ حتى تفهم العبارة - [01:19:52](#) كيف تعرب الظن؟ آآ لا ينفع لاي شيء احسنت ما الذي ينزل منزلة التحقيق الظن الغالب لان الانسان لو وجد وثيقة في تركة مورثهم او وجد ذلك بخط او خط من يثق به او اخبره عدل بحق له فالمنقول - [01:20:19](#)

جواز الدعوة بمثل هذا. والحلف بمجردهم لو ان رجلا وجد وثيقة في خط مورثي ابوه. المورث الذي ترث منه انت ترث منه. ابوك مورث انت مورث وجدت ورقة بخط ابيك بخط يده - [01:20:54](#)

وفي هذه الورقة ان اباك كتب ان لي عند فلان ما قدره مثلا كذا. واذا انا مت فخذ هذا المال منه هل يجوز ان تذهب الى القاضي وتحلف عنده تحلف عنده ان اباك له مال عند فلان؟ نعم. يجوز - [01:21:20](#) يجوز لو يجوز الحلف على غلبة الظن. لا يلزم في الحلف اليقين. لانه يغلب على ظنك ان اباك صادق. عندما كتب هذا بخط يده. طيب. ما الدليل رجل جامع في نهار رمضان. بالضبط الرجل الذي جمع اهله في نهار رمضان. ماذا قال؟ في اخر الحديث. النبي عليه الصلاة

والسلام عندما اراد ان يتصدق عليه بالصاع من بالفرق - [01:21:39](#)

قال تصدق به. فقال يا رسول الله والله ما بين اللبتين اهل بيت افقر منا. يعني ما احد في المدينة افقر منه هو حلف على هذا. هل هو عنده يقين بهذا؟ قال هو مشى في كل المدينة وعرف انه افضل واحد في المدينة. حلف على غلبة الظن. والنبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليه. هذا الحديث - [01:22:00](#)

هذا على جواز الحلف على غلبة الظن. وده اللي هذا ايضاً على جواز العمل بغلبة الظن يعني اذا حلف على غلبة الظن من باب اولي انه يجوز العمل. بغلبة الظن. فهمت هذه المسألة؟ هذا معنى قولي هنا لان الانسان لو وجد وثيقة كتاب ورد - [01:22:18](#) مكتوبة في تركة مورثي او وجد ذلك بخطه او بخط من يثق به او بخط شخصيته او اخبره عدل بحق له جاء رجل عدل في دينه فقال لك انا كان لي عند ابيك دين - [01:22:35](#)

نعم. لك ان تعمل بخبر العدل هذا وتعطيه دينه لانك تثق فيه واضح لما نقوله عن الفقهاء يعني جواز الدعوة بمثل هذا. ما معنى الدعوة؟ عند القاضي. هم القاضي. ويدعي هذا الحق. يدعي هذا الحق. والحلف بمجرد - [01:22:52](#) الحيف بمجرد به فقط يعني الحليف بمجرد اي به فقط به ما هو؟ بوثيقة مثلاً او باخبار العدل ان له ديناً عند ابيك نعم وهذه الاسباب كالوثيقة لا تفيد الا الظن دون التحقيق. لكن غالب الاحكام والشهادات انما تبني على الظن - [01:23:14](#)

وتنزل منزلة التحقيق. هذا كلام كلام مهم. اللي ذكره ابن في الحون المالكي في كتابه تفصيلة الاحكام نعم يعني كلام مهم في يقول ماذا يقول ان غالب الاحكام والشهادات تبني على ماذا؟ تبني على غلبة الظن - [01:23:33](#) لا على اليقين فاذا يجوز لك ان تحلف على غلبة الظن يجوز طيب. وفي الفقه مسائل عديدة حكم فيها بالصحة بناء على ما في ظن المكلف طيب مثاله هذا مثال امثلة فقهية ندي امثلة. لما حكم فيه بالصحة بناء على ظن المكلف - [01:23:48](#)

في الوضوء الوضوء لو غلب على ظنه انه لم ينتقض وضوءه فصلاته صحيحة لو صلى بهذا الوضوء. كي استقبال القبلة اجتهد كاستقبال القبلة احسنت. كاستقبال القبلة لو كان نعم. الصلاة في ركعات - [01:24:16](#) في الثلاث ركعات والاربع ركعات شقة. نعم في الماء مثلاً في طهارة الماء. لو شك في طهارة الماء وغلب على ظني انه ماء طاهر يتوضأ به ولا يلزمه الاعادة وهكذا - [01:24:31](#)

طيب قال واما ما ورد؟ من النهي عن العمل بيضان فهو الظن المرجوح. الذي لا يقوم عليه دليل قائم على الهواء والغرض المخالف للشرع. قال تعالى ان يتبعون الا ظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا - [01:24:41](#) وقال هذا الظن الذي تكلم الله عنه هنا وهم المقصود به الوهم يعني الظن الذي جاء مذموماً في القرآن يطلق على الوهم لان الظن في لغة العرب يطلق على امرين احدهما مرجوحا. المرجوح يسمى ظناً والرجوع يسمى ظناً في اللغة ايضاً. فهمت؟ فهمت هذا؟ طيب. وقال تعالى ان يتبعون الا ظنوا ما ومات ومات هو الانفس ولقد جاءهم من ربهم هدى. والله اعلم - [01:25:18](#)

كلها يجوز الحلف لكن اذا رغم ذلك تبين ان كان خطأ جيد اخونا يسأل سؤال يقول قلنا له يجوز الحلف على غلبة الظلم. ثم تبين له بعد ذلك انه اخطأ - [01:25:35](#)

لو كان هذا هذا له حلال. الحال الاول في غير حقوق العباد لا يلزمه شيء. ويكون هذا يميل له يكون هذا يمين لغو. اليمين اللغو له صورتان. الصورة الاولى ما يجري على اللسان كأن يأتي ضيف الى بيتك فتقول له والله اشرب الشاي. انت لا تقصد لحالك - [01:25:52](#)

يجري على اللسان. والله اجلس والله تعالى ال بيتي. والحالة الثانية ان يحلف على شيء يظنه صحيحاً ويظهر خلاف ذلك لا يلزمه شيء كالذي حلف مثلاً اقول لك اين اين محمد؟ تقول لي والله لقد سافر ولم يسافر - [01:26:09](#) انت حلفت على غلبة اذا كان هذا في ماذا؟ في غير حقوق العباد غلبة الظالم. طيب الحالة الثانية في حقوق العباد لو انت ذهبت الى القاضي وحلفته على غلبة الظن. عين قديمة وحديثة. والقاضي اه والقاضي حكم بحلفك - [01:26:25](#)

ثم تبين لك انك اخطأت في هذا. الصحيح انه لا ينقض الحكم قاضي حكم القاضي الا اذا اتفق الشهود على الرجوع. الا اذا اتفق الشهود على الرجوع. فهذه الحالة القاضي ينظر هل هؤلاء - [01:26:43](#)

حلفوا متعمدين ام مخطئين لمثل مثال الشهود ذهبوا عند القاضي. وحلفوا عنده ان فلانا هو الذي سرق. شهدوا على رجل انه سرق. فقطع القاضي يد فلان بشهادة الشهيدين ثم بعد ذلك تبين اليدين الشهيدين انهما ماذا - [01:27:00](#)

اخطأت اخطأت القاضي ينظر لو علم انه وتعهد يوجب عليهم القصاص قطع اليد لو علم انهما اخطأ في الحلف يوجب عليهما ماذا؟ دية الخطأ ديت الخطأ ديت اليد يعني التي قتلت. فهمتي هذا الحل؟ في هذا الحال. طيب - [01:27:18](#)

بعد قبل ذلك في المتن نحن تكلمنا عن تعريف اصول الفقه باعتباره ماذا انا باعتبيري مفردية. باعتباري مفردية. الان سنتكلم عن التعريف باعتباره كوني ماذا لا قابض على هذا الفن؟ وكان الاولى كما ذكر الشريحة قبل ذلك ان يذكر - [01:27:38](#)

تعريف اصول الفقه باعتباره علما على هذا الفن او لقبا على هذا الفن بعد مباشرة المفردين لكنه فصل. فصلا طويلا كما ترى على كل حال. رجع مرة اخرى للتعريف الثاني. الاصول الفقهية. قال في المسجد - [01:27:54](#)

تعريف علم الوصول للفت وابوابه. ووصول الفت طرقه على سبيل الاجمال وكيفية استدلال بها وابواب وصول الفقه اقسام الكلام والامر والنهي العام والخاص والمجمل والمبين والزاهر والمؤول والافعال والناسخ والمرسوخ والاجمال والاخبار - [01:28:08](#)

هو القياس والحذر والاباحة والترتيب والدالة واستصحاب الحال وصفة المفتي والمستفتي واحكام المجتهدين. هذا هو عليكم الثاني لوصول الفقه وهو باعتباره لقبا لهذه الفن. وقد تقدم تعريفه باعتبار مفرديه. ما نقول - [01:28:40](#)

يعرف بالقوة وبالفعل بالفعل ادراكه بالقوة وادراكه بالفعل تحتاج بحث وتحتاج تتفكر فيه ادراكه عندما جاء السؤال تجيب على طول لا تحتاج بحث كلاهما كلاهما هو من العلم النظري سواء كان اضراب القوة بالفعل كلاهما علم نظري. كلاهما ليس علم ضروري. علم الضرر لابد ان يكون بالحواس الخمس. او التواكل - [01:29:00](#)

نعم ووصول الفقه طرقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بها وقوله طرق اي طرق الفقه والمراد ادلة الفقه الاجمالية. وهي قواعد العامة التي يحتاج اليها الفقيه. مسل الامر مسل امر - [01:29:33](#)

وجوه طيب رفع ايدك ولله يريد تحريم التحريم والاجماع حجة ونحو ذلك من وسائل الكلية التي تبعث في اصول الفقه. اما الدالة تفسيرية فلا تذكر في اصول الفقه الا على سبيل - [01:29:50](#)

والايداع او استدلال مثل قوله تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة الامر مثل صلاته في كعبة يمثل به للفعل في انه في انه لا يعم اقسام. طيب ويقول الدالة الجزئية عندما عرف اصول الفقه باعتبار الله قال هذا الفهم قال طرقه الاجمالية - [01:30:04](#)

وكيفية الاستدلال بها. قلنا طرق الاجمالية اي ادلته الاجمالية. من الدالة الاجمالية مثلا الكتاب السنة الاجماع القياسي الاجمالية الناهية للتحريم الامر للوجوب. كل هذه ادلة اجمالية. لا تذكر الدالة التفصيلية مثل اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. الدالة التفصيلية قد تكون اقوال اقيموا الصلاة - [01:30:25](#)

قد تكون افعال فعل النبي اللي وصلنا في داخل الكعبة. هذه الدالة التفصيلية لا تذكر الا على سبيل؟ تمثيل. تمثيل. واضح هذه النقطة؟ ثم ذكر مثالا قال مثال اقيموا الصلوات والزكاة دليل تفصيلي قولي. طب مثال الدليل التفصيلي الفعلي - [01:30:43](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى داخل الكعبة عمل فتح قال يمثل به للفعل في انه لا يعم اقسامه. ما معنى هذا؟ سيأتي معنا هذا باب العموم ان صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في داخل الكعبة يقولون اما ان تكون صلاة فرض واما ان تكون صلاة نفل. وفي هذا الوقت الذي صلى فيه داخل الكعبة ما كان هناك - [01:31:00](#)

صلاة فرض كده في وقت الضحى فلا شك انها صلاة ماذا؟ لفح. فلذلك لا يصح الاستدلال بهذا الحديث على صحة صلاة الفرض في داخل الكعبة بناء على قاعدة عندهم ان الفعل لا يعم جميع اقسامه. معنى الفعل لا يعم جميع اقسامه - [01:31:20](#)

يعني الان الصلاة لها الصلاة فعل وقد يكون من اقسام الثلاث انها فرض او انها فهذا فعل لا يصح ان تقول لا يصح ان تستدل بفعل النبي على الصلاة داخل الكعبة لا يصح ان تستدل بها على صلاة الفريضة - [01:31:38](#)

لماذا؟ لانهم يقولون الفعل اللي يعم جميع اقسامه. اما ان يكون صلى فرض واما ان يكون صلى نفلا بخلاف القول يهم جميع اقسامه. لو قال صلوا داخل الكعبة. لو قال هكذا فهل يعم ماذا؟ ان الفرض والنفل. ولكن الصحيح - [01:31:54](#)

جواز صلاة الفرض داخل الكعبة. والاستدلال هنا ليس بنفس الفعل انما بالقياس على الفعل. لانه لو صلى الفرض النفل داخل الكعبة جاز ان يصلي الفرض. لان الاصل ان ما ثبت في النفل يثبت في الفرض والعكس الا اذا دل الدليل على الاستثناء. يعني واخذة الدليل على جواز ان تصلي النفلة قاعدة. وجواز ان تصلي النفلة حال السفر - [01:32:09](#)

متراكب الدابة مثلا. واضح؟ هذا فقط الذي يستثنى ما اردت استثنى لكن الاصل انه لا فرق بين الفرض واللفظ لان هذه الصلاة وهذه صلاة. على كل حال يعني انا اردت ان اشرح قوله ماذا؟ يمثل بي للفعل في انه لا يعم اقسامه. ما هو اقسام الفعل هنا؟ نفل وفرض - [01:32:32](#)

ومثل الاجماع على ان بنت الابن تأخذ الثلث مع بنت الصلب حيث لا معصب له. ادي المسألة فيها لا خلاف فيها في المواريث. لو ان رجلا مات وترك بنتا وبنتك وبنت بنت ابني بنتا وبنت ابن. البنت تأخذ النصف - [01:32:51](#)

وبنته لابني تأخذ باقي الثلثين فهو باقي الثلثين على كل حال هادي مسألة في المواريس. حيث لا معصب لهما يعني لا ذكر وارث نعومة. لا ذكر وارث معهما. ادي مسألة في الموارد الثانية. تعرفون - [01:33:06](#)

عندما تنسون الموارد قال وعبر المصنف كغيره بقوله طرق الفقه دون قوله ادلة الفقه هذا كلام مهم بناء على التفريق عندهم هو التفريق بين الدليل والامارة واكثر اصول الفقه ليست ادلة. بل هي امارات وقد ذكرت ضعف هذا الرأي - [01:33:23](#)

فيما تقدم ما المعنى لماذا قال في المتن واصول الفقه هي طرقه الاجمالية وكيفية الاستدلال بها. لماذا لم يقل ادلته؟ لو قال ادلة لابد ان نأخذ الاحاديث التي جاءت هو يأخذ باحاديث الاحاديث في الفقه. مم. ويأخذ ولكن لا نسميها دليلا - [01:33:48](#)

الفقه ويأخذ بالاحاديث الاحاديث الدليل عنده هو المتواتر فقط. لو قال ادلة الفقه معنى ذلك انه لن يأخذ الا بالمتواتر وسيترك الاحاديث. هو يترك الاحاديث في العقيدة. اما في الفقه يأخذ - [01:34:11](#)

المعتز يأخذون بالاحذف الفقه فلو قال ادلة الفقه الاجبارية لخرج من هذا الاحاد وهم يأخذون بالاحاد. فماذا يقول؟ يقول طرق الفقه الاجمالي. فهمت لماذا؟ قال طرق هذا معنى قولي وعبر مصنفك غيره من من المتكلمين يعني بقول طرق الفقه - [01:34:23](#)

دون قول ادلة الفقه بناء على المشهور عنده هو التفريق بين الدليل والامارة. الدليل عندهم متواتر والامارة احاد. واكثر وصول الفقه ليست ادلة عندهم. بل هي امارات لانها احد فهمت - [01:34:43](#)

وقد ذكرت ضعف هذا الرأي. فهمتي هذه المسألة؟ يعني معنى احد اقصد احد ان كانت احاديث. واقصد انها لا تفيد القطع لانها مبنية على الظن. يعني مثلا جعل العرف دليلا او جعل القياس. القياس دليل. هل القياس دليل قطعي - [01:34:57](#)

هو قدام امارة ليس دليل واضح لان القياس الحق ولحق هذا قد يخطئ فيه المجتهد. طيب قوله كيفية الاستدلال بها؟ وقوله وكيفية الاستدلال بها هذا معطوف على قوله طريقه اي ان موضوع الاصول الفقه ادلة الفقه - [01:35:12](#)

اجمالية وكيفية الاستدلال بها على الاحكام وبقي الامر ثالث وهو معرفة حال المستدل وهو المجتهد انما تركه لانه كيفية الاستدلال تجر الى صفات من من يستدل بها. عندما يقول كيفية الاستدلال لماذا - [01:35:35](#)

كل شيء القسم الثالث قال وحال المستدل. قال اننا كيفية الاستدلال سنتكلم فيه عن مباحث الاصول من العموم والخصوص والاطلاق والتقيد والجمال والبيان وغير عندما نتكلم عن هذا هذا سيجرنا سيدخلنا في الكلام على شروط المجتهد. شروط المستدلة. مفهوم هذا؟ ولذلك لم يذكر ماذا؟ وحال المستدل. هذا - [01:35:55](#)

على قوله آاي ان موضوع اصول الفقه ادانة الفقه الاجمالية وكيفية الاستدلال به على الاحكام. وبقي امر ثالث ومعرفة حال المستدل وهو المجتهد واضح هذا؟ طب لماذا لم يذكروا - [01:36:15](#)

مصنف لان الكلام على طرق الاستدلال سيجل الى الكلام على ماذا على صفات من يستدل بها. شروط صحيح؟ لا. فيها شروط. نعم وانما تركه المصنف لانه كيفية استدلال تجر الى صفات من يسدل بها. فاكتفى بذكر كيفية الاستدلال على ذكر صفات من يستدل -

وهو المجتهد وسيذكر ذلك في اخره الورقات حيث قال ومن ومن شروط المفتي ان يكون عالما بالفقه المردود بقوله وكيفية

الاستدلال بها. اي كيفية استدلال بدون خلفية الاجمالية. وذلك بمعرفة دلالات الالفاظ وشروط - 01:36:51

ومن دلالات الالفاظ العموم والخصوص الاطلاق والتقييد وشروط الاستدلال كحمل المطلق على المقيد وتخصيص العام ومعرفة ترجيح عند التعارض ونحو ذلك مما يبحث في اصول الفقه ثم ذكر المصنف الابواب التي تضمنها اصول الفقه. لاجل ان ينشط القارئ ينشط

ويقول نشيطا يعني. ينشط القارئ - 01:37:12

ويستعد لها ولم يذكر مطلقا والمقيد لانه سيذكرهما في كلامي على العام والخاص للمناسبة بينهما والله الابواب التي ذكرها في المتن

لم لم تتعرض لها لانها ستأتي بعد ذلك كل ابواب اقسام الكلام الامر والنهي العام والخاصة تأتي بعد ذلك مفصلة - 01:37:40

طيب اول شيء نبحت الكلام مبحث يذكرها في اصول الفقه نعم لان تعريف الكلام واقسام الكلام هذا مهم لان اصول الفقه مبنية على

ماذا؟ مبنية على اللغة على اللغة مبنية على اللغة لكنه - 01:37:59

توسعوا فيه توسعا كبيرا نعم اقرب الى توسع اللغويين والنحويين. مما لا فائدة فيه في اصول الفقه. لكننا سنقرأ ما ذكر. قال اعصاب

الكلام باعتبار تركيبه اقسام الكلام فهو اقل ما يتركب منه الكلام. اسمعني او اسم وفعل او فعل وحرف او اسم وحرف - 01:38:17

اهل الاصول بمباحث الكلام واقسامه. وهي مباحث نحوية والبلاغية. وذلك لانها هي مدخل الى اصول الفقه حيث ان الاصول يعتمد

على الكتاب والسنة. والاستدلال بهما متوقف على معرفة اللغة العربية. لانهما بلسان - 01:38:41

ومن لا يعرف اللغة لا يمكنه استنباط الاحكام من الكتاب وسنة الصحيحة والكلام لغة النفس الموضوع لمعنى استراحة اللوز المفيد

مسئل الله ربنا. ومحمد نبينا. ولم يذكر لم يذكر مصنف تعريف الكلام بل اكتفى - 01:39:01

باقل ما يتركب منه. فذكر ان اقل ما يتركب منه الكلام اسمعني. كما مثل او اسم وفعل وزهق الباطل. فهذا فعل وفاعله. قضي الامر

ونائب فاعل او فعل فعل او فعل وحرف مثل ما قام ولم يقم. وهذا اثبتته قوم - 01:39:25

منهم المصنف ولم يعدوا دليل الاقامة ولم يقم اراجع. الراجع الى زيد مثلا لم يعدوه كلمة لعدم ظهوره ووجوده. ده غير صحيح

كأنما تقول قام هذا في الحقيقة كلمتان. نعم. قام هو؟ هو. نعم - 01:39:55

وعدم وعنده وعده النحويون كلمة. وعده النحويون الكلمة لان في الحكم ملفوز الموجود. وفي حكم منطوق يعني انا بدي اقول قائم

هذه الجملة. نعم. قام هو. نعم تتوقف الفائدة الكلامية عليه وهو ضمير مستتر. والمستتر كثاب قول اذا قول يعني قول منا -

01:40:16

آ ان قال ولم يذكر المصنف تعريفا الكلام بل اكتفى باقل ما يتركب منه فذكر ان اقل ما يتركب منه الكلام اسمان واضح؟ اما الضمير

المستتر لم يعده كلمة وده غير صحيح. طيب - 01:40:46

وقوله اسم وحرف. هذا في نداء يا الله هذا فيه نذر لان الكلام هو مقدر في الفعل وفاعله. لان التقدير هو ادعو الله وحرف النداء نائب

عنه فيرجع ذلك الى سورة الاسم مع القبلية. يعني ايه يا الله؟ جملة ليس جملة؟ جملة. شعرية مسمية؟ فعلية. فعلية لانه اصله -

01:41:06

مجرد المصلي فيك وغيره من الاصوليين اقسام الجمل ومعرفة المفرد من المركب فلذلك لم يأخذوا فيه بالتحقيق الذي تسلكه

نحويون. التحقيق يعني الدقة لذلك هنا مذهب من نحو اصح لانهم اهل الصنعة. مم. هم الذين يتكلمون عن آ اقسام الكلام فمذهبهم

في اصح - 01:41:30

والكلام جمع كلمة وهي اسم وجه الحصر في ثلاثة ان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او لا وان لم تدل على المعنى في نفسها

بل في غيرها فهي حرف - 01:41:55

مسئل الطلاب في الفصل. وان دلت على المعنى في نفسها واشعلت هيئتها في زمن فهي فعل وقام ويقوم وقوم وان لم تشعر تشعر

هيئتها بزمن فهي اسم بتعرفون هذا في النحو الان - 01:42:22

الاسماء والافعال والحروف تسمى الحاجة الى معرفتها. فان الاسماء الى معرفتها تشتد الحاجة يعني من النظرة الاصولية ثلاث انواع. ثلاثة انواع. ما يفيد العموم كالاسماء الموصولة والنكدة في سياق النفي - [01:42:45](#)

ما يفيد الانطلاقة كالنكدة في سياق الاثبات ما يفيد الخصوص كالاعلام. ما الفرق بين العموم والاطلاق على العموم كما سيأتي هذا الكلام يتكلم عنه في الباب العام والخاص والمطلق والمقيد. العموم عمومه شمولي والاطلاق عمومه بدني - [01:43:11](#)

عندما اقول لك مثلا اكرم الطلاب. هذا عموما اطلاقا. اطلاقا. لا اكرم الطلاب هذا عموم لان المفرد والجمع المعرفان بالالف واللام يفيدان العموم. يعني اكرم الطلاب يعني اكرم كل الطلاب. فهذا عموم شمولي لابد - [01:43:31](#)

الاکرام يشمل كل الطلاب. كل الطلاب اما اذا قلت اكرم طالبا هذا عموم بدني يعني يمكن ان تكرمي هذا بدلا من هذا او هذا بدلا من هذا. في النهاية عليك ان تكرم واحدا. فالنكرة في سياق الاثبات اكرم طالبا تفيد الاطلاق - [01:43:47](#)

في سياق الاثبات اما الاسماء الموصولة او النكبة في سياق النفي تفيد العموم. اذا قلت لك نعم لا تكرم احدا. احد الذي ذكر في سياق النفي يفيد العموم لا تكرم اي احد. واضح؟ وسيأتي هذا مرة اخرى ان شاء الله عندما نتكلم عن العام والخاص. ان خلاصة الكلام الان حتى تفهم بفرق بين الاول والثاني ان العموم عموم - [01:44:04](#)

عموما وشمولي عفوا والاطلاق عموما ماذا؟ بدني طيب الاطلاق كالنكرة في سياق الاثبات. تفيد الاطلاق الا في حالات معينة ساذكرها في باب المطلق والمقيد الثالث ما يفيد الخصوص كالاعلام عندما تقول زيد محمد علي او اسم بلد - [01:44:28](#)

لان العلم يطلق على ماذا؟ على ذات واحدة الخصوص. طيب تفسير ذلك يأتي في محله ان شاء الله. وكذا ما يتعلق بالفعل. واما الحروف فالفقيه بحاجة الى معرفتها. فالواو والماء وعلى جاره وغيرها - [01:44:46](#)

هذا ما يتعلق باقسام الكلام من حيثية من حيثية ايمن ناحية ما يتركب منه يتركب منه والله اعلم والكلام ينقسم ما معنى المدلول؟ معنى باعتباره معناه الكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار ينقسم ايضا الى تمني وعرض وقسم - [01:45:07](#)

لما فرغ المصنف من ذكر اقسام الكلام باعتبار ما يترتب منه شرع في تلك اقسامه باعتبار مندوله قول والكلام ينقسم الى امر وهو ما يدل على طلب الفعل نحو والديك - [01:45:47](#)

وقول ونهي وهو ما يدل على غلب الترتك نحو لا تكذب في حديثك وقول وخبر وهو ما يحتمل صدق والكذب لذاته نحو سافر خالدا وقول واستخبار وهو الاستفهام وهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من من قبل. نحو هل - [01:46:05](#)

المسألة احذر احذر خالد حضر خالد ام عاصم وينقسم ايضا الى التمني وهو طلب شيء المحبوب الذي لا يرجى حصوله اما لكونه مستحيلا نحو ليت الشباب يعود يوما وبعضهم يقول هو لا يقول عن الشبابية السن تعرف - [01:46:35](#)

خلاص يكون التمني ممكن ابو عيد منال كقوله منقطع الرجاء ليت لي مالا فاحج به كان التمني قد يكون مستحيل او صعب الحصول وعرضي لسكون الرأى وهو هو طلب برفقه. نحو الا تنزل عندنا هذا يسمى ماذا؟ العرب. عرض ما هو العرض؟ في لين وريفة - [01:47:06](#)

برفق وعكس ماذا تحديد نوع التحضيض ولم يذكره. بالتحديد هو ماذا والتعليق ايضا من الطلب التحريض هو الطالب بشدة مسل هلا هلا تأتينا؟ هلا تأتينا؟ هلا الطلب بشدة. اسمي تحضيض - [01:47:35](#)

اداة مهلة والعرض اداة هلا وقسما بفتح الغاف وسين وهو الحليب نحو والله لافعلن الخير وانما قال المصنف ينقسم ايدي مع ان ما قبله وما بعده تقسيم واحد. اشارة الى ان من الاصوليين - [01:47:55](#)

من اغتسل على التقسيم الاول وانه يرد عليه التقسيم الثاني وان الجميع وان الجميع تقسيمه واعد. تقسيم واعد وهناك تقسيم اخسر من هذا كما عند البلاغيين وهو ان الكلام قسمان - [01:48:21](#)

وتقدم ومرتمي للصدق والكذب دلوقتي شارع ان شاء الله تعالى في باب الاخبار. يحتمس؟ نعم. الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته وذكره في في اول الباب يحتمل الصدق والكذب لذاته. ما معنى لماذا يقولون لذاته؟ لماذا يزيدون كلمة لذاته - [01:48:42](#)

لان هناك من الاخبار. لا هناك يعني مثلا خبر الله ورسوله عليه الصلاة والسلام لا نقول انها تحتمل الصدق والكلم. هي لابد ان تكون

صادقة لكن ليس لنفس الخبر وانما لصاحب الخبر. صاحب الخبر هو الله ورسوله فلا بد ان يكون هذا الخبر صادقا - 01:49:08  
ان ما يحتمل الصدق والكذب لذاته هو خبر غير الله ورسوله طيب ثاني انشاء وهو ما لا يحتمل الصدق والكذب. تقسيم تقسيم  
البلاغيين. يقسمون لكلام الى خبر وان شاء. نعم. اكتب لان المدلول له لا - 01:49:25  
الا بالتلفظ به. فلا يقال معناه مدلوله ايه معناه لا يحصل الا بالنطق به. فلو قال صدقت او كذبت. لان الامر لم يحدث بعد. يقال صدقت  
او كذبت في الخبر. ليس في الامر. نعم - 01:49:43  
ولا يقال انه صدق ومن الانشاء الامر والنهي والاستجمام والتمني ومنه العرض وهذا لا نقول اي تحضيرات. نعم. التحضير منه.  
التحضير للانشاء هذا هو الانشاء طلبى ومنه الاسم وهو الانشاء غير طلبى. واهم هذه الانواع من القسم - 01:49:57  
القسم والله هذا انشاء غير طلبى. اه لماذا هذا الاول انشاء طلبى؟ لان الامر انت تطلب ايجاد فعل. النهي تطلب عدم ايجاد فعل.  
الاستفهام تطلب جواب. التمني تطلب حصول الشيء - 01:50:20  
صعب الحصول. الرجاء طاقة حصول شيء ممكن الحصول. فهتم العرض تطلب من الشخص ان يفعل لك شيئا بطلب برفق. التحضير  
تطلب منه طلبا بشدة. فكل هذا داخل في ماذا؟ يسمى انشاء طلبى - 01:50:35  
سمى انشاء طلبى. اما القسم غير طلبى واهم هذه الانواع الامر والنهي وسيأتي كلام فيهما ان شاء الله. اما بقية الانواع فلا يترتب  
عليها في الاصول في الاصول اذا كل هذا الباب هو باب اقسام الكلام من ناحية المدلول الذي يهمننا فيه شيئان ما هما - 01:50:47  
الامر والنهي. اما باقي الاقسام العرض والتمني والتحضيض وآآ والرجاء. واضح هذا؟ والاستفهام لا يترتب عليه كبيرة فائدة في  
الاصول. نعم كما تريدون - 01:51:13